



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4836

التاريخ: السبت 2019/1/12

الفبر الرئيسي



الزهار: السلطة تعيش أزمة
حقيقية.. مصر تخطط لفتح معبر
تجاري مع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطينية وإصابة 25 آخرين خلال مسيرات العودة في غزة

سانا: قصف إسرائيلي على مطار دمشق

حيفا: مواجهات واعتقالات خلال مظاهرة ضد معرض مسيء للسيد المسيح

تحذير جديد من عدم جهوزية الجيش الإسرائيلي لخوض حرب مستقبلية

مصادر لـ "القدس": ترجيحات بعودة موظفي السلطة لمعبر رفح خلال أيام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مصادر لـ "القدس": ترجيحات بعودة موظفي السلطة لمعبر رفح خلال أيام
6	3. عريقات يتهم على بومبيو: هل ترى كلمة أغبياء على جباه العرب؟
6	4. سفير فلسطين لدى أنقرة: الدعم التركي مصدر فخر لنا
<u>المقاومة:</u>	
7	5. كتائب القسام تفصح عن تفاصيل جديدة بعملية "حد السيف"
7	6. هنية يجتمع مع الوفد الأمني المصري مجدداً
9	7. الحياة.. توقع صرف المنحة القطرية قريباً: معبر رفح لن يُغلق حسب ما أكده لنا الوفد المصري
9	8. إصابة شاب بجروح خطيرة قرب الحرم الإبراهيمي
10	9. حماس تثمن موقف ماليزيا الراض للتعطيل مع الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو يعد لحملة دولية "تسانده" في الانتخابات المقبلة
12	11. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يودّع منصبه بالتهديد بقصف "مواقع إيرانية" في لبنان
13	12. تحذير جديد من عدم جهوزية الجيش الإسرائيلي لخوض حرب مستقبلية
13	13. معطيات إسرائيلية: "الإرهاب اليهودي" في تصاعد مستمر
15	14. جندي إسرائيلي يفجر «قنبلة غاز» بقائه
15	15. مؤسس شركة البرمجيات NSO: نحن آذان إسرائيل في العالم
16	16. مفاجأة مؤرخ إسرائيلي.. لا مستقبل لـ"إسرائيل" واليهود سيهربون
17	17. خبير إسرائيلي: 3 أسباب تقف خلف التصعيد الأخير في غزة
19	18. إيران تؤثر في الانتخابات الإسرائيلية!
19	19. زعيم حزب العمل يتهم نتنياهو بمهاجمة القضاء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	20. استشهاد فلسطينية وإصابة 25 آخرين خلال مسيرات العودة في غزة
21	21. الاحتلال يُمهل خمس عائلات مقدسية لإخلاء منازلها
21	22. مواجهات في مناطق الاستيطان في الضفة والاحتلال يلجأ إلى استخدام القذائف في الاعتقالات
22	23. حيفا: مواجهات واعتقالات خلال مظاهرة ضد معرض مسيء للسيد المسيح

23	24. طيران الاحتلال ومدفعيته يقصفان موقعين شرق غزة
	<u>مصر:</u>
23	25. وفد المخابرات المصري يغادر غزة إلى رام الله: تشديد على جمعة بلا تصعيد
	<u>لبنان:</u>
24	26. لبنان يقرر التعامل "دبلوماسياً" مع الاستفزازات الإسرائيلية في الجنوب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	27. موقع عبري: الأموال القطرية ستصل "حماس" نهاية الأسبوع الجاري
26	28. سانا: قصف إسرائيلي على مطار دمشق
27	29. استعداد إيراني جديد لتدريب عناصر الفصائل الفلسطينية
28	30. نتنياهو يتلقى دعوة للمشاركة في اجتماع يضم دولا عربية
28	31. العراق.. تحقيق برلماني في مزاعم بزيارة وفود لـ"إسرائيل"
29	32. المغرب ينفي وجود كتاب مدرسي يتضمن خريطة بدون فلسطين
	<u>دولي:</u>
29	33. وفد أوروبي لمراقبة "مسيرات العودة"
30	34. دراسة: هكذا انحازت صحف أمريكية لـ"إسرائيل" على مدار 50 عاماً
31	35. بروكسل: بدء الجلسة الثانية من جلسات الاستماع في قضية الهجوم على المتحف اليهودي
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	36. حماس والمسيحيون: إرث إيجابي أمام اختبار جدي... د. عدنان أبو عامر
35	37. 250 مليار دولار فقط!... محمود الريماوي
37	38. كل عملية تقوم بها إسرائيل ستشعل الضفة... والسلطة تعيش حالة ضبابية... يوسي ميلمان
41	<u>كاريكاتير:</u>

1. الزهار: السلطة تعيش أزمة حقيقية.. مصر تخطط لفتح معبر تجاري مع غزة

غزة - أدهم الشريف: توقع عضو القيادة السياسية لحركة حماس محمود الزهار، فشل رئيس السلطة وحركة فتح محمود عباس، ومشروعه في الضفة الغربية في حال أجريت انتخابات فلسطينية، تشريعية ورئاسية.

لكنه قال في لقاء بثته قناة الجزيرة مباشر، مساء أمس، إن "السلطة وحركة فتح لا تريد الانتخابات، لأن عباس لا يستطيع مواجهة الناس، وسيخسر كل شيء بعدما خسر المقاومة".
وعد أن جوهر المصالحة بين حركتي فتح وحماس، يتمثل في اتفاق 2011، الذي يتضمن نقطتين هامتين، الأولى تعتبر الاحتلال الإسرائيلي عدو للشعب الفلسطيني، والثانية إجراء الانتخابات، لكن عباس لم يقبل.

كما قال الزهار إن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس "غير شرعية، وهي في مأزق حقيقي".
وبين أن قرار عباس لحل التشريعي كان له تأثيراً إيجابياً، وقال إن 74 دولة شاركت في مؤتمر "برلمانيون لأجل القدس"، تلتف حول الكتلة البرلمانية الفلسطينية الأكبر في المجلس التشريعي، وهي كتلة التغيير والإصلاح الممثلة لحركة حماس.

من جانب آخر، قال الزهار إن الأراضي السورية محتلة، ولبنان كذلك، وفلسطين كلها محتل باستثناء قطاع غزة، ولهذا الاحتلال الإسرائيلي عدو لثلاث جهات عليها التعاون فيما بينها لمقاومة الاحتلال.

وأكد أن زوال (إسرائيل) "سيخلق جغرافيا سياسية مختلفة (..) يجب تشكيل محور عربي كامل يكون فيه حائط الصد الأول للأراضي المحتلة، ولا بد من تعاون على كل المستويات لتحقيق معركة وعد الآخرة".

وقال الزهار إن المقاومة أوصلت رسالتها إلى الاحتلال الإسرائيلي من خلال الوسطاء، في وقت رأى فيه أن السلطة الفلسطينية تعيش في "أزمة حقيقية".

وأضاف الزهار خلال لقاء تلفزيوني مع قناة "الجزيرة مباشر" مساء الجمعة، أن الوسطاء نقلوا للاحتلال رسائل واضحة الدلالة في مستوى مطالب شعبنا السياسية والإنسانية. وشدد على أن "موقف المقاومة قوي لدرجة أنه مقنع للاحتلال بأن ما تقوله يتحقق".

وذكر أننا "في مرحلة تقييم حقيقية، والرسالة وصلت إلى العدو عبر الوسطاء، والاحتلال يفهم تماماً أننا إذا قلنا فعلنا".

وفي سياق منفصل، رأى القيادي في حركة حماس أن السلطة الفلسطينية تعيش "أزمة حقيقية ولا تعرف ماذا تفعل لأن برنامج المقاومة أصبح مستعصياً على الكسر لا بالحصار ولا بالاعتداء، ولذلك تحاول إغلاق المعابر والتضييق على غزة".

ورأى أن سحب السلطة لموظفيها من معبر رفح الاثنتين الماضي "محاولة لإرباك المشهد". ولفت إلى أن "مصر تخطط لفتح معبر تجاري مع غزة، وإذا تم تفعيل ذلك فلننا بحاجة للتبادل التجاري لا مع الاحتلال ولا مع غيره". وأكد القيادي في حماس أن حركته جاهزة لخوض الانتخابات، "لكن الذي يرفضها هو عباس لأنه يعلم أنه سيخسر".

فلسطين أون لاين، 2019/1/11

2. مصادر لـ "القدس": ترجيحات بعودة موظفي السلطة لمعبر رفح خلال أيام

رام الله - "القدس" دوت كوم - خاص: رجّحت مصادر فلسطينية مطلعة، أن يعود موظفو السلطة الفلسطينية لإدارة معبر رفح البري خلال الأيام القليلة المقبلة من الأسبوع الجاري، بعد أن تم سحبهم بعد خلافات كبيرة بين حماس وفتح على خلفية الأحداث المتعلقة بمهرجان الانطلاقة واستدعاء عدد من الموظفين والتحقيق معهم من قبل أمن حماس.

وقالت المصادر لـ "القدس"، إن الوفد الأمني المصري يبذل جهوداً كبيرة في هذا السياق من أجل حلّ الأزمة المتعلقة بالمعبر. ووفقاً للمصادر، فإن السلطة الفلسطينية أبلغت عدداً من المسؤولين الذين أشرفوا على المعبر استعدادها للعودة في أي لحظة للعمل لإدارة المعبر من جديد خلال الأيام المقبلة، في حال تم الاتفاق على عودتهم. مشيرةً إلى وجود مؤشرات إيجابية على موافقة حماس لعودتهم بعد أن نفت أي ممارسات ضدهم وأكدت التزامها بعدم التعرّض لهم، وأنها حريصة على بقاء الحكومة على المعبر.

وبيّنت المصادر، أن مصر تفضّل وجود السلطة الفلسطينية على المعبر لإعادة فتحه كما كانت الأوضاع سابقاً. مشيرةً إلى أن وفدها الأمني راجع حماس في الشكاوى والتجاوزات التي نقلتها السلطة الفلسطينية.

وأشارت المصادر، إلى أن حماس والفصائل الفلسطينية أكدت احترامها لوجود حكومة الوفاق الوطني على المعبر. مشيرةً إلى أن الحكومة في حال رفضت العودة للمعبر ستعمل على تشكيل لجنة وطنية لإدارة المعبر، وهو ما لا تفضله مصر لأسباب مختلفة منها حل الخلاف بشأن المعبر للمساهمة في حل الملفات الأخرى المتعلقة بالمصالحة.

القدس، القدس، 2019/1/11

3. عريقات يتهم على بومبيو: هل ترى كلمة أغبياء على جباه العرب؟

غزة . «القدس العربي»: تهكم الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على خطاب وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي ألقاه في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وقال خلاله إن بلاده تمثل «قوة خير» للمنطقة.

وقال في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ردا على الوزير الأمريكي، متسائلا وبلغة تهكم «هل ترى كلمة أغبياء على جباه العرب؟».

وكان عريقات يرد بذلك على ما ورد في خطاب الوزير بومبيو الذي قال إن أمريكا «تمثل قوة خير للمنطقة وإنها سوف تحقق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

وقل من إمكانية قيام الإدارة الأمريكية بذلك، في ظل اعتراف إدارة الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وفي ظل الإصرار على إسقاط قضية اللاجئين عن طاولة المفاوضات، وإغلاق القنصلية الأمريكية في القدس، وكذلك إغلاق مكتب مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، واعتبار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية «شرعيا».

كما أكد أن ما قاله الوزير الأمريكي يتعارض مع وصف «جرائم الحرب» التي ترتكبها سلطة الاحتلال إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بأنها «دفاع عن النفس». وأعاد التذكير بقيام الإدارة الأمريكية بقطع جميع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك المساعدات التي تقدم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، وكذلك وقف المساعدات التي تقدم لمستشفيات القدس، وكذلك قيام واشنطن بتهديد الدول التي تصوت لصالح فلسطين في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، واستمرار محاولات فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس، لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني، باعتبار أن كل هذه القضايا لا تحقق السلام.

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

4. سفير فلسطين لدى أنقرة: الدعم التركي مصدر فخر لنا

زونغولداك/ مصطفى كمال بكتاش: أشاد السفير الفلسطيني لدى أنقرة فائد مصطفى، بالدعم التركي لبلاده، مشيراً أن ذلك مصدر فخر بالنسبة للفلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة للسفير، الجمعة، أمام مؤتمر عن فلسطين، نظمه اتحاد نقابات الموظفين الحكوميين ونقابة العاملين في بلدية ولاية زونغولداك شمالي تركيا.

وقال مصطفى: "إن الدعم الذي تقدمه تركيا، والجهد الذي تبذله، والموقف الذي تتخذه، والأفكار والمبادرات التي تقدمها، مصدر فخر للفلسطينيين". وأضاف أن الموقف التركي، يعكس العلاقات التاريخية القوية بين حكومتي وشعبي البلدين. وأكد أن الشعب الفلسطيني يتمتع بذاكرة حيّة ولا ينسى الدول التي تقف إلى جانبه.

وأعرب السفير عن شكر الشعب الفلسطيني لنظيره التركي، ولوزارة الخارجية، والبرلمان والأحزاب، والمنظمات المجتمعية المدني، وللرئيس رجب طيب أردوغان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/12

5. كتائب القسام تفصح عن تفاصيل جديدة بعملية "حد السيف"

غزة: قال مصدر في كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- أنه سيتم اليوم السبت عرض ما سمح بنشره حول عملية اقتحام وحدة خاصة من جيش الاحتلال لقطاع غزة، والتي أطلق عليها اسم "عملية حد السيف". وأضاف المصدر لـ "الجزيرة" أن القائد العام لكتائب القسام تسلم تقرير حول تفاصيل عملية "حد السيف"، وسمح بنشر بعضاً من تفاصيلها. يذكر أن مجموعة من كتائب القسام تصدت لقوة إسرائيلية خاصة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مما أدى إلى مقتل قائد الوحدة الإسرائيلية وإصابة آخرين، كما استشهد سبعة مقاومين فلسطينيين أحدهم قائد في الكتائب.

الرسالة.نت، 2019/1/12

6. هنية يجتمع مع الوفد الأمني المصري مجدداً

غزة: عقد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صباح يوم الجمعة، اجتماعاً مع الوفد الأمني المصري الموجود في غزة. وأفاد مراسلنا أن الوفد المصري المكون من وكيل المخابرات العامة أيمن بديع ومسؤول الملف الفلسطيني أحمد عبد الخالق اجتمع مع هنية في منزله غرب مدينة غزة. وأمس، التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بالوفد الأمني المصري، وقيادات من الفصائل الفلسطينية بمدينة غزة. وأفاد مراسلنا أن الاجتماع عقد في مكتب هنية غرب مدينة غزة، بحضور أعضاء من المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات من حركة الجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، بحضور وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء أيمن بديع، ومسؤول الملف الفلسطيني في الجهاز اللواء أحمد عبد الخالق.

وبحث الطرفان المستجدات، سيما ملف تفاهمات تثبيت وقف إطلاق النار مع العدو، والمصالحة الفلسطينية، ومعبر رفح وما يعانيه سكان القطاع خلال سفرهم. وقدمت الحركة شرحاً مفصلاً عما تتعرض له القضية الفلسطينية من مخاطر تهدد الوجود الفلسطيني؛ كتهويد القدس، والتضييق وخنق أهلها، ومواصلة اغتصاب الأراضي في الضفة الغربية عبر التوسع الاستيطاني، واعتداءات المستوطنين، وحمولات الاعتقالات اليومية. وفي هذا الصدد أكدت الحركة موقفها الثابت والرافض لكل مشاريع تصفية قضية فلسطين، وعلى رأسها المخططات الأمريكية عبر صفقة القرن. وشددت قيادة حركة حماس على أهمية إلزام العدو بالتفاهمات التي ترعاها مصر، وضرورة كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، مبينة أن تعليقات العدو وعدم التزامه بتفاهمات تثبيت وقف إطلاق النار غير مقبولة. وأكدت استمرار مسيرات العودة بالأساليب والأدوات التي تقرها القيادة العليا للمسيرات. وأطلعت قيادة الحركة وفد المخابرات على ما تقوم به سلطة فتح بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية من اعتقالات واستدعاءات ومصادرة الأموال، موضحة أن مسار الوحدة الوطنية لا يتم إلا بإجراء حوار شامل بين فصائل العمل الوطني كافة على قاعدة تطبيق اتفاق 2011. وطالبت الحركة مصر بضرورة أخذ دورها في التخفيف عن أبناء شعبنا، والضغط من أجل كسر الحصار عن قطاع غزة، واستمرار العمل في معبر رفح في الاتجاهين كليهما، وبأهمية العمل على تخفيف معاناة المسافرين أثناء المغادرة والعودة. وعقد الوفد المصري اجتماعاً مشتركاً مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية والجهة الديمقراطية، واستمع الوفد باهتمام لرؤية الفصائل حول مستجدات القضية الفلسطينية، وضرورة إتمام الوحدة الوطنية على قاعدة الشراكة الكاملة، وطالبت الفصائل مصر بضرورة العمل على الدعوة لحوار شامل يجمع القوى الفلسطينية في القاهرة. بدوره أكد الوفد المصري على استمرار الجهد المصري في تثبيت وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل على رفع المعاناة عن قطاع غزة، وتسخير قدراته لإتمام الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشدداً على استمرار عمل المعبر في كلا الاتجاهين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/11

7. الحية.. توقع صرف المنحة القطرية قريبًا: معبر رفح لن يُغلق حسب ما أكده لنا الوفد المصري

ذكرت فلسطين أون لاين، 2019/1/12، عن نور الدين صالح من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. خليل الحية، قال إن الوفد المصري سيحمل ملفين للصفة الغربية يتعلقان بسلوك السلطة تجاه الحريات العامة، وموقف الفصائل الداعي لحوار وطني شامل للاتفاق على كل شيء. وتوقع الحية في حديث لصحيفة "فلسطين"، أمس، على هامش مشاركته في مسيرات العودة شرق مدينة غزة، وصول أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة خلال الأيام القادمة، نافياً أن تكون توقفت، "بل أرجئت لوقت آخر".

وبشأن مجريات اجتماع الفصائل مع الوفد المصري الخميس، أوضح الحية أن الملف الأول يتمثل بالوحدة الوطنية وضرورة استعادتها على أسس سليمة وبأدوات جديدة وسيناريوهات جادة، بعد فشل كل اللقاءات الماضية وعدم توصلها لترتيب البيت الفلسطيني.

وبحسب الحية، فإن الملف الثاني هو سلوك الاحتلال ومدى التزامه بالتفاهات التي رعتها مصر، وتم شرح تجاوزات الاحتلال وتعرضه للمتظاهرين السلميين وتلكته في تنفيذها.

وقال: "الوفد المصري نقل لنا أن الاحتلال ملتزم بتفاهات وقف إطلاق النار، وكان ردنا أننا ملتزمون ما التزم الاحتلال مع التأكيد على الالتزام الواضح والجدي المسقوف بأزمان".

وأشار الحية إلى أن الفصائل ناقشت مع الوفد ما تتعرض له الضفة الغربية من إجراءات قمع وملاحقة على أيدي الاحتلال والسلطة لأبناء الشعب الفلسطيني.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/11، من غزة، أن الحية قال "إن معبر رفح لن يغلق حسب ما أكده لنا الإخوة المصريون". وأضاف خلال لقاء عبر فضائية الأقصى، "لقد شرحنا للإخوة المصريين الانتهاكات التي ينفذها الاحتلال تجاه مسيرات العودة السلمية". وتابع الحية،

"تحدثنا أيضاً مع الوفد المصري حول التطبيق الأمين للمصالحة على قاعدة الشراكة وما تم الاتفاق عليه". وأشار إلى الحشود المتعاطمة بمسيرات العودة تقول "إن بوصلة الشعب الفلسطيني تجاه

القدس وفلسطين ولن تتحرف هذه البوصلة".

8. إصابة شاب بجروح خطيرة قرب الحرم الإبراهيمي

أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في مدينة الخليل مساء اليوم الجمعة. وقالت مصادر متعددة في الخليل، إن قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب لم تعرف هويته بعد، قرب مدخل جعيرة في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف، وأصابته ومنعت تقديم الإسعاف له، دون معرفة طبيعة إصابته،

بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن.

الأيام، رام الله، 2019/1/11

9. حماس تثمن موقف ماليزيا الرفض للتطبيع مع الاحتلال

ثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" موقف ماليزيا الرفض بشكل قاطع لاستقبال الرياضيين الصهاينة على أراضيها. وقالت الحركة في بيان صحفي إن الموقف الماليزي حاسم لا يتهاون ولا يساوم في الدفاع عن القدس وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، والذي جاء على لسان رئيس الوزراء مهاتير محمد عندما اعتبر دخول الرياضيين الصهاينة الأراضي الماليزية خرقاً لمبادئ السياسة الماليزية، ولو أدى ذلك إلى سحب حق ماليزيا في تنظيم البطولة. وطالبت حماس كل الدول العربية والإسلامية والمنصفة في العالم بموقف رافض للتطبيع مع العدو بشكل حاسم.

موقع حركة حماس، 2019/1/12

10. نتتياهو يعد لحملة دولية "تسانده" في الانتخابات المقبلة

تل أبيب- نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، لن يكتفي بلقاء الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قبل أسبوعين فقط من موعد انتخابات الكنيست المقبلة، بل يعد أيضاً لحملة دولية متعددة الأطراف لدعمه ومساندته حتى يُعاد انتخابه لرئاسة الحكومة من جديد ويهزم منافسيه.

وعددت هذه المصادر أربعة لقاءات تم إعدادها حتى الآن تصب في هذا الاتجاه، هي:

< المشاركة في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا، بعد أسبوعين. وكان نتتياهو أعلن أنه لم يكن يخطط لحضور المؤتمر هذه السنة، إلا أنه غيّر رأيه فجأة عندما علم بأن الرئيس الأميركي سيحضره. ولكن عندما ألغى ترمب مشاركته في هذا المنتدى بسبب الإغلاق الحكومي، قال نتتياهو إنه سيحضر دافوس ليلتقي كثيراً من كبار الزعماء في العالم.

< عقد قمة سياسية في القدس الغربية، الشهر المقبل، لمجموعة «فيشيغراد»، التي تضم كلاً من بولندا وهنغاريا وسلوفاكيا والتشيك، التي تتعارض في مواقفها مع السياسات الداخلية والخارجية للاتحاد الأوروبي. والاتجاه هو أن تعقد القمة في 19 فبراير (شباط) المقبل. وسيسعى نتتياهو إلى إضفاء طابع درامي على اللقاء، فيسعى إلى اتخاذ قرارات «مشاغبة» بمعنى أنها تخالف القرارات والسياسات المتفق عليها في الاتحاد الأوروبي، التي تعتبرها إسرائيل معادية لها، خصوصاً ما يتصل منها بالشأنين الفلسطيني والإيراني.

< القيام بزيارة إلى تشاد للإعلان من هناك عن تجديد العلاقات الثنائية بين الجانبين. ومعروف أن الرئيس التشادي، إدريس ديبي، قام بزيارة أولى لإسرائيل، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال نتتياهو وقتها إنه سيزور إنجمينا قريباً لإعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رسمياً. ويحاول نتتياهو التأكيد على أهمية هذه الخطوة، ليس فقط بسبب اتفاقات التعاون الثنائي مع تشاد في كل المجالات، مثل مكافحة الإرهاب، والمساعدات الأمنية والمياه، والزراعة، بل بشكل خاص كونها دولة إسلامية.

< لكن أهم حدث في هذه الحملة سيكون في نهاية مارس (آذار) المقبل، حيث يسافر إلى الولايات المتحدة ويلتقي الرئيس ترمب ويخطب أمام مؤتمر اللوبي الإسرائيلي «أيباك». ويخطط نتتياهو لأن يكون خطابه في المؤتمر مميزاً، علماً بأنه يتقن فن الخطابة خصوصاً باللغة الإنجليزية باللكنة الأميركية الأصلية، ويهوى الوقوف على المسرح، خصوصاً أمام عدد هائل من المندوبين يصل أحياناً إلى 20 ألفاً، يهبون واقفين ومصفيين له بين جملة وأخرى. وهو بحاجة ماسة إلى مثل هذا الظهور، بسبب خلافاته مع شرائح من اليهود الأميركيين. ففي الولايات المتحدة يوجد نحو 6 ملايين يهودي، ثلاثة أرباعهم يصوتون للحزب الديمقراطي. ويشعر هؤلاء بأن سياسة نتتياهو في إسرائيل تتماثل تماماً مع التيار الأرثوذكسي، في حين أن غالبيتهم تنتمي إلى التيار الإصلاح الليبرالي في اليهودية. وسيكون نتتياهو معنياً بتحسين علاقاته معهم. وبعد العرض الخطابي أمام اللوبي اليهودي، يفترض أن يعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي لقاء في البيت الأبيض مع الرئيس ترمب. وسيكون موعد هذه الزيارة قبل أسبوعين فقط من الانتخابات الإسرائيلية.

ويضاف إلى ذلك ما نشر في إسرائيل في الأيام الأخيرة عن خطر تدخلات أجنبية في الانتخابات الإسرائيلية عن طريق «السايبير»، إذ حذر رئيس المخابرات العامة (الشاباك)، نداف أرغمان، من تدخلات خارجية من الممكن أن تؤثر على نتائج انتخابات الكنيست. وقد فهم المستمعون لأرغمان، خلال مؤتمر «أصدقاء جامعة تل أبيب»، أنه يقصد روسيا. ولكن يتضح أن هناك أكثر من جهة دولية مرشحة لمثل هذا التدخل، بينها الصين ومنظمات دولية أيضاً. وتشير المعارضة الإسرائيلية إلى أن نتتياهو سيكون أول المستفيدين من مثل هذا التدخل. وقالت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري، تمار زانديبرغ، إن «على القوى الأمنية أن تتأكد من أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لن يعمل لصالح صديقه (نتتياهو)».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/12

11. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يودّع منصبه بالتهديد بقصف "مواقع إيرانية" في لبنان

تل أبيب: هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، خلال خطاب وداع له، أمس الجمعة، بقصف «مواقع إيرانية في لبنان مثلما يحصل مع سوريا»، في حال القيام بإنتاج أو تخزين أسلحة إيرانية جديدة.

وقال آيزنكوت، الذي ينهي يوم الثلاثاء المقبل، خدمته العسكرية، إن جيشه «جاهز ليعمل ضد لبنان بشكل علني إذا تموضعت هناك إيران عسكرياً». وأضاف: «إسرائيل تعمل حالياً بشكل سري في لبنان ولا نهاجم فيه بصورة جلية. ولكن محاولة إيران الحثيثة إدخال أسلحة وإقامة مصانع أسلحة ستجعلنا نرى في كل موقع وكل قاعدة هدفاً عسكرياً للضرب».

وجاءت هذه التصريحات في إطار رد آيزنكوت على التصريحات المتتالية التي يدلي بها الجنرال يتسحاق بريك، الذي أنهى هذا الأسبوع عمله رئيساً لدائرة شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي. ومما قاله أمس إن إسرائيل ليست جاهزة لحرب على ثلاث جبهات في وقت واحد (سوريا و«حزب الله» في لبنان وقطاع غزة) فيما الجيش الإسرائيلي يعاني من نواقص خطيرة تجعل إسرائيل وكأنها سفينة «تايتانيك». وحذّر بشكل خاص من الوضع مع سوريا، قائلاً إن إسرائيل لم تأخذ في حساب تخطيطاتها احتمال تغيير الوضع في سوريا لمصلحة النظام الحالي. وقال: «ما حصل من بقاء بشار الأسد رئيساً مدعوماً بشكل ساحق من روسيا وإيران، يمكن أن يؤدي إلى استعادة الجيش السوري عافيته ويصبح تهديداً جدياً لإسرائيل. لكن إسرائيل لم تعد نفسها وجيشها لهذه اللحظة... وأنا أهدّر».

وفي ساعة متقدمة من مساء الخميس، عقد ننتياهو جلسة تشاورية بحضور آيزنكوت وعشرة جنرالات آخرين، بينهم رؤساء أركان سابقون، وعدد من العلماء والباحثين في الشؤون العسكرية وشخصيات ذات وزن جماهيري، بينهم النائب من حزب العمل المعارض عומר بار ليف.

وفي ختام اللقاء، أصدر مكتب ننتياهو بياناً، قال فيه إنه استمع إلى «استنتاجات اللجنة المعنية بفحص جاهزية جيش الدفاع الإسرائيلي للحرب... وسيواصل رئيس الوزراء دراسة هذا الموضوع وسيتخذ الاستنتاجات المطلوبة». وقال رئيس الوزراء إن جيش الدفاع جاهز للحرب إلى جانب الضرورة لمواصلة العمل على سد الفجوات التي لا تزال موجودة. الرؤية الأمنية لعام 2030 ستجعل جيش الدفاع أكثر استعداداً للتعامل مع التحديات المستقبلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/12

12. تحذير جديد من عدم جاهزية الجيش الإسرائيلي لخوض حرب مستقبلية

حذر مفوض شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته الميجر جنرال احتياط يتسحاق بريك، من وجود تقصير خطير جدا في استعدادات الجيش لخوض حرب مستقبلية وفي قدرته على نقل القوات بسرعة الى ساحة المعركة.

وقال بحسب موقع هيئة البث الإسرائيلي باللغة العربية اليوم الجمعة إن تقليص عدد العساكر النظاميين وتخفيض مدة الجندية للرجال تسببا أيضا في احداث فجوة غير قابلة للردم بين المهام المطلوبة وعدد القوات.

وفي سياق حديث مع إذاعة "كان" بعد ظهر اليوم، رأى الميجر جنرال احتياط بريك ان الخطأ الجسيم الذي ارتكبه رئيس هيئة الأركان الجنرال غادي ايزنكوت، هو انه لم يركز على شؤون الإدارة والرقابة والمتابعة حول الفعاليات الميدانية وبإخراج الخطة المتعددة السنوات لتزويد الجيش بالمعدات الى حيز التنفيذ.

ولفت الى ان قادة كبارا في الجيش بينهم ضباط برتب ميجر جنرال أقرروا له ان الوضع السيئ الا انهم يخشون التحدث عن ذلك على الملأ.

وتعقبا على ذلك انتقد عضو الكنيست العزار شتيرن من حزب "هناك مستقبل" تصريحات بريك، قائلا: إنه "ألقى جسيما بالدولة - الامر الذي من شأنه ان يضع مساهماته الجمة من اجل الدولة في مهب الريح". ولمح شتيرن وهو أيضا ميجر جنرال احتياط في الجيش الى ان بريك يعاني حالة من الهوس.

الأيام، رام الله، 2019/1/11

13. معطيات إسرائيلية: "الإرهاب اليهودي" في تصاعد مستمر

شهد عام 2018 الماضي، ارتفاعا حادًا في جرائم منظمات "الإرهاب اليهودي"، وعنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين، في الضفة الغربية المحتلة، مقارنة مع السنوات الأخيرة الماضية، وسط تحذيرات أمنية إسرائيلية من جنوح عصابات فتية اليمين الاستيطاني المتطرف إلى أيديولوجيا أكثر تطرفًا، وبالتالي، تترجم إلى أعمال عنف إرهابية واسعة النطاق.

يأتي الكشف عن هذه المعطيات في أعقاب الإفراج عن 4 مشتبهين من أصل 5 بالاعتداء الإرهابي الذي أسفر عن استشهاد الفلسطينية شادية محمد الرابي، في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وسط تحقيقات أُنذرت بوجود تنظيم سري إرهابي يهودي جديد، يضاف إلى تنظيمات سابقة، نشطت في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، عن مسؤول في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وصفه لهذه التنظيمات بأن "لديهم شعور قوي بأنهم قادرون على الدولة، وأنه من المستحيل الفوز عليهم"، وتابع "هذا سينتهي بالدم وسيقلب كل شيء هنا".

وبحسب معطيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، ارتفعت وتيرة الاعتداءات الإرهابية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 50% خلال عام 2018، حيث ارتكبت منظمات "الإرهاب اليهودي" 295 اعتداءً عنيفاً في العام الماضي مقارنة مع 197 اعتداءً خلال العام 2017.

ووفقاً لمعطيات "الشاباك"، فإن 42 من اعتداءات المنظمات الاستيطانية في العام الماضي، تم توجيهها ضد قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، مقارنة بـ 14 اعتداءً على قوات الأمن في العام 2017، أي بزيادة وصلت 300 في المئة، كما أشارت إلى أن معظم الجرائم التي رُصدت العام الماضي، وقعت في محيط مستوطنة "يتسهار" والبؤر الاستيطانية المحيطة في منطقة نابلس.

في المقابل، أكد تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، نهاية العام المنصرم، أن "عنف المستوطنين شهد ارتفاعاً مطّرداً منذ مطلع العام 2018، حيث بلغ المتوسط الأسبوعي لهجمات المستوطنين التي أفضت إلى إصابات بين صفوف الفلسطينيين أو إلحاق الضرر بالممتلكات الفلسطينية خمس هجمات، بالمقارنة مع ما معدله ثلاث هجمات في العام 2017 وهجمتين في العام 2016".

وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم"، كشفت تحقيقات وبيانات "الشاباك" عن قيام كبار حاخامات مستوطنة "يتسهار" والمرجعيات الدينية والروحانية، بإصدار فتوى تجيز "لشبان من المستوطنة" السفر يوم السبت، وكسر "حرمة اليوم المقدس"، للوصول إلى الفتية اليهود وإرشادهم إلى كيفية التعامل مع تحقيقات "الشاباك"، ما يؤكد معرفة قادة المستوطنة وحاخاماتها بدور هؤلاء الفتية في جريمة قتل شادية الرابي.

وأشارت الصحيفة إلى مخاوف المسؤولين في "الشاباك" من تآكل حالة الردع ضد نشاط المنظمات الاستيطانية اليمينية، فيما وجه المسؤول الأمني الانتقادات إلى لرؤساء المجالس الاستيطانية ومسؤولين في أجهزة الأمن على الدعم المفتوح الذي يقدمونه لهؤلاء الفتية، في ظل الفتاوى التي يطلقها كبار حاخامات في صفوف المستوطنين، تجيز قتل الفلسطينيين خصوصاً خلال دروس السبت الدينية.

ووفقاً لتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فإن هذا الدعم المعنوي والتأييد الذين يحظون به في البيئة الاستيطانية، يحفزهم على مواصلة العمل؛ "إنهم يشعرون بأنهم لا يقهرون، وأنه من غير المجدي التعامل معهم"، وأضاف المسؤول الأمني أنهم "لا يدخلون بالصدفة في اشتباكات عن عمد مع قوات

الأمن، ويعتدون عليهم بالضرب العنيف ويكسرون أيدي رجال الشرطة في عمونا أو يهاجمون الجنود، يأتي ذلك في سياق محاولتهم لردع أجهزة الأمن من التعامل معهم". وكشفت تحقيقات "الشاباك" مع عصابة "شبيبة التلال"، أن المجموعة التي تم اعتقالها هي عملياً منظمة إرهابية جديدة، توفرت أدلة حول تورطها في عملية قتل الرابي، عبر رشق السيارة التي كانت تقلها وزوجها وأبناءها بالحجارة عند حاجز زعتره القريب من مستوطنة "رحاليم"، حيث تقع مدرسة يهودية دينية تسمى "بري هارتس" وتعني ثمار البلاد. وبيّنت معطيات "الشاباك"، حجم تأثير المستوطنات وما يروجه حاخاماتها على توفير خلفية فكرية ودينية تجيز إنتاج هذه التنظيمات الإرهابية في المستوطنات الإسرائيلية، كما حذر المسؤول الأمني من الحماية التي يوفرها سياسيون لهؤلاء الشبان، ما قد يدفعهم إلى تصعيد هجماتهم الإرهابية بصورة أكثر تطرفاً، والذي قد يصل إلى استخدام الأسلحة النارية.

عرب 48، 2019/1/11

14. جندي إسرائيلي يفجر «قنبلة غاز» بقائه

تل أبيب: اعتقلت الشرطة العسكرية في تل أبيب جندياً بعدما فجر قنبلة غاز في غرفة قائده العسكري، على الطريقة «الداغشية». فقد هجم على قائده واحتضنه، وهو يصيح: «لتموتوا جميعاً معي».

ووقعت الحادثة يوم الأربعاء الماضي، لكنها بقيت طي الكتمان إلى أن نشرت، أمس (الجمعة). وأوضح مصدر عسكري أن الجندي عنصر في الجيش النظامي يخدم في قاعدة عسكرية إسرائيلية قرب منطقة نابلس المحتلة في الضفة الغربية. وقد أمره قائده بأن يرتب وينظف له الغرفة. وبدا عليه التذمر من هذه المهمة، لكنه بدأ ينفذ الأوامر. وخلال ذلك عثر على قنبلة غاز. فتوجه إلى قائده يسأله عما يفعله بهذه القنبلة، فأجابته: «ألقها في سلة المهملات». فصمت لحظة، ثم نزع عنها فتيلها وألقاها أرضاً داخل الغرفة وانقض على قائده يحضنه بشدة وهو يصيح: «أنا ميت، فلتتموتوا جميعاً معي». وانفجرت القنبلة، لكنها لم تحدث ضرراً كبيراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/12

15. مؤسس شركة البرمجيات NSO: نحن آذان إسرائيل في العالم

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تباهى مؤسس ومدير شركة البرمجيات "إن إس أو" NSO، شاليف خوليو، بأنها "آذان إسرائيل" في كل مكان حول العالم، زاعماً أن قدرة برامجها، وخاصة

"بيغاسوس" Pegasus، على اختراق الهواتف الذكية ساهمت في منع عدد لا يحصى من العمليات الإرهابية والجرائم، وبينها اعتقال تاجر المخدرات الأشهر إل تشابو. وكان اسم الشركة الإسرائيلية قد برز أخيراً، وارتبط بعملية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية، في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقد نفى خوليو، في مقابلته مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، تورط الشركة بأي شكل من الأشكال في جريمة قتل خاشقجي، أو بيعها خبرات وبرامج تجسس لهذه الغاية. وبينما أنكر خوليو أن تكون شركته باعت برنامج التجسس للمسؤول السعودي المقرب من وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، سعود القحطاني، بزعم أن الشرطة لا تعمل مع القطاع الخاص والأفراد، قال: "وظيفة القحطاني كانت مستشاراً، وكمستشار لم نبيع له، وإذا كنا نبيع وعندما نبيع، فإن ذلك يكون فقط لمنظمات استخبارات". وأضاف: "نحن لا نتطرق لأي سؤال عن زبائن محددتين، لا ننفي ولا نقر". وأفادت "يديعوت أحرونوت"، بأن الشركة المذكورة تستخدم 400 موظف يعملون من داخل إسرائيل، و200 آخرين يعملون من الخارج في دول مختلفة. ونفى شاليف خوليو أن تكون تكنولوجيا من شركته قد استخدمت في تعقب ومراقبة أو مطاردة خاشقجي، زاعماً أن الشركة أجرت فحوصات وتحقيقات، وتأكدت أن أيّاً من زبائننا لم يستخدم هذه التقنيات في عمليات قمع المعارضين.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/11

16. مفاجأة مؤرخ إسرائيلي.. لا مستقبل لـ"إسرائيل" واليهود سيهريون

لندن: أطلق مؤرخ إسرائيلي تصريحات مفاجئة، أكد خلالها أنه لا يوجد أي مستقبل لدولة إسرائيل، وأن اليهود سيهريون من فلسطين.

المؤرخ بيني موريس، الذي يزعم أنه تحدث بإنصاف عن الجرائم الاسرائيلية بحق الفلسطينيين منذ ما قبل نكبة عام 1948، قال لصحيفة "هآرتس"، إن "الفلسطينيين متمسكون برغبتهم في السيطرة على أرض إسرائيل كلها واجتثاث الصهيونية".

وأكد موريس أنه "لن تكون هناك تسوية إقليمية، ولن يكون سلام على أساس تقسيم البلاد". وأضاف: "الوضع فيما يتعلق باستمرار وجود إسرائيل كدولة يهودية لا أعرف ما سيؤول إليه، فاليوم يوجد بين البحر والنهر عرب أكثر من اليهود. والبلاد كلها تتحول بشكل لا يمكن منعه، إلى دولة واحدة توجد فيها أغلبية عربية. وما زالت إسرائيل تسمى نفسها دولة يهودية، لكن وضعنا نسيطر فيه

على شعب محتل وليس لديه حقوق لا يمكن أن يستمر في القرن الـ21، وفي العالم المعاصر. وعندما يصبح لديهم حقوق، فالدولة لن تبقى يهودية".
وتابع: "هذا المكان سيرسب كدولة شرق أوسطية مع أغلبية عربية. والعنف بين المجموعات السكانية المختلفة، داخل الدولة، سيتصاعد. والعرب سيطالبون بعودة اللاجئين. واليهود سيبقون أقلية صغيرة داخل بحر عربي كبير من الفلسطينيين. وأقلية ملاحقة أو مذبوحة، مثلما حدث عندما عاشوا في الدول العربية. ومن سيكون قادرا بين اليهود، سيهرب إلى أميركا أو الغرب. والفلسطينيون ينظرون إلى كل ذلك نظرة واسعة ولسنوات طويلة. إنهم يرون أنه يوجد هنا الآن 5 أو 6 أو 7 ملايين يهودي محاطين بمئات ملايين العرب. وليس لديهم سبب كي يتنازلوا، لأن هذا لن يطول. إنهم ملزمون بالانتصار. بعد 30 إلى 40 عاما سيتغلبون علينا، مهما حدث".

وبحسب موريس، فإن "من يقول إن إيهود باراك وبيل كلينتون قدما اقتراحا للفلسطينيين لا يمكنهم أن يقبلوه، فإنه يكذب.. الفلسطينيون يريدون مئة بالمئة من الأراضي المحتلة، وكانوا يتلاعبون وحسب عندما قالوا إنهم مستعدون لتسوية".

وأضاف أن "الحركة الصهيونية القومية وافقت على التسوية، في الأعوام 1937 و 1947 و 1977 و 2008، على أساس دولتين للشعبين".

وهاجم موريس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قائلا إنه لا يعمل من أجل تسوية مع الفلسطينيين، مضيفا أن التسوية لن تتجح، لكن يجب على نتنياهو أن يمارس اللعبة الدبلوماسية أمام العالم.

موقع عربي 21، 2019/1/11

17. خبير إسرائيلي: 3 أسباب تقف خلف التصعيد الأخير في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "التوتر الناشئ في الساحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، سينعكس سلبا من خلال التصعيد على إسرائيل، وقد اتضح ذلك من خلال التزايد اللافت في أعداد المتظاهرين الفلسطينيين على حدود غزة، خلال الساعات الأخيرة في المسيرات الفلسطينية الأسبوعية، وبدا فيها حجم الاحتكاك أكثر من الأسابيع القليلة الماضية".

وأضاف رون بن يشاي في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، وترجمته "عربي 21" أنه "بعد أن سقطت سيدة فلسطينية في مسيرات الأمس، وقصفت الطائرات الإسرائيلية بعض المواقع في غزة، فإن التصعيد قد يجد طريقه إلى القطاع خلال الساعات والأيام القادمة، في ظل توقف الأموال القطرية عن الذهاب إلى غزة كما حصل خلال الشهرين الماضيين".

وأشار إلى أنه "من الواضح أن حماس نجحت في زيادة أعداد المتظاهرين، والاحتكاك أكثر مع الجيش الإسرائيلي، ومحاولاتهم اختراق الحدود الإسرائيلية مع غزة، فيما ألقى آخرون القنابل اليدوية والحجارة، وقصف الجيش الإسرائيلي أهدافا في قطاع غزة، ومن ثم، فمن المتوقع أن يكون مستوطنو غلاف غزة أكثر يقظة وانتباها تحسبا لتصعيد قادم".

وأكد أن "هناك ثلاثة أسباب تقف خلف هذا التصعيد الأمني والميداني في غزة: الأول السياسة الإسرائيلية القاسية مؤخرا تجاه حماس، من خلال إعاقة إدخال الأموال القطرية خلال الشهر الجاري البالغة 15 مليون دولار، كما جرت العادة في الشهرين السابقين، وتوجه لموظفي حماس والعائلات المحتاجة في القطاع".

وأوضح أن "السبب الثاني هو زيادة العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة وحركة حماس، فأبو مازن يهدد بوقف كل الأموال والنفقات التي يرسلها إلى غزة، وقد أخرج رجاله من معبر رفح، ونتيجة لذلك قرر المصريون إغلاق المعبر بعد فتحه خلال الشهرين الماضيين".

وأشار إلى أن "السبب الثالث يكمن في الأحوال الجوية المناسبة في الساعات الأخيرة التي شجعت آلاف الفلسطينيين على الانضمام لمسيرات الجمعة الحالية، والاستجابة لدعوات حماس بالوصول إلى الحدود، وهكذا يبدو أن حماس تعاود في تحشيد المسيرات كما جرت العادة منذ آذار/مارس الماضي، بما يرافقها من البالونات الحارقة والطائرات الورقية، كما أطلقت في الأيام الأخيرة عدة قذائف صاروخية من غزة باتجاه إسرائيل".

وأضاف بن يشاي، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية أن "حماس اعتمدت هذه الصيغة في الضغط على إسرائيل، في ظل قناعتها أن هذا الضغط هو الأسلوب الوحيد القادر على التأثير على أبو مازن والقطريين والمصريين، لإجبارهم جميعا على منح الحركة الأموال التي تطلبها، كما حصل ذلك في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر".

وأوضح أنه "في الوقت الذي تشعر فيه حماس بالضغط والعقوبات من طرف السلطة الفلسطينية، فإنها تذهب للضغط على إسرائيل بدلا من الضغط على رجال أبو مازن، وقد وصل في الأيام الأخيرة عدد من رجال المخابرات المصرية إلى غزة، واجتمعوا بقيادة حماس لإقناعهم بعدم التصعيد الأمني، ومنع التصعيد على حدود القطاع، في حين تحاول إسرائيل من خلال مباحثات هادئة إقناع أبو مازن لوقف العقوبات التي يفرضها على القطاع، لأنها ستعمل على تصعيد الوضع المعيشي، وتأزيم الحالة الاقتصادية للفلسطينيين هناك".

وختم بالقول بأن "إسرائيل تسعى لأن يستغل أبو مازن الضائقة المتصاعدة في القطاع لحماس والفلسطينيين لإدخال رجاله إلى القطاع للعمل على إعادة إعمارهم، لكنه على العكس من ذلك قام

بإخراج رجاله من معبر رفح، حيث يراقبون هناك من يدخل القطاع ومن يخرج منه، فيما سارعت حماس إلى وضع رجالها بدل رجاله، لكن المصريين لم يقبلوا ذلك وقرروا إغلاق المعبر".
وختم بن يشاي مقاله التحليلي بالقول بأن "هذا الوضع المعقد الناجم في قطاع غزة، لن يجد طريقه إلى الحل قريباً، إن لم تنشأ هناك خطوات منظمة تجبر كل الأطراف: إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية، على العودة إلى رشدهم، قبيل انفلات الأمور نهائياً".

موقع "عربي 21"، 2019/1/12

18. إيران تؤثر في الانتخابات الإسرائيلية!

حذر الرئيس السابق لقسم البحوث في «شعبة الاستخبارات العسكرية» (أمان)، العميد إيلي بن مائير، من «نشاط إيراني ضد إسرائيل في مجال السايبر»، مشيراً إلى أنه في الأسابيع الماضية فقط كشفت كيانات افتراضية وحملة إيرانية «تعمل هنا». بن مائير قال إن اللاعبين الكبار في موضوع السايبر هم أربع دول: كوريا الشمالية، روسيا، الصين وإيران، موضحاً أن هؤلاء «لا يلعبون هنا في سياق الانتخابات فقط، وإنما عبر الشبكات الاجتماعية من أجل التأثير في الرأي العام لدينا في المواضيع كافة».

وقال أيضاً: «خلال الانتخابات يستخدمون الوسائل كافة ويسرعونها، ولذلك سيكون من الصعب تشخيصها». أما عما أعدته إسرائيل من خطط مضادة، فأكد أنه «في موضوع الدفاع ضد هجمات السايبر من جهات أجنبية على البنى التحتية القومية وخزانات المعلومات، فقد تم في السنوات الأخيرة إجراء أمر منظم، وهناك جهات مسؤولة». كذلك، رأى بن مائير أن الأبحاث تثبت أن «فعالية نشاطات السايبر دراماتيكية».

الاخبار، بيروت، 2019/1/11

19. زعيم حزب العمل يتهم نتنياهو بمهاجمة القضاء

تل أبيب - اتهم زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض آفي غاباي مساء الخميس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يخضع لتحقيقات في قضايا فساد عديدة، بمهاجمة القضاء. وقال غاباي في مؤتمر حزب العمل في تل أبيب "في بلد طبيعي لا يهاجم رئيس الوزراء السلطة القضائية". وأضاف أن "ملايين (...) الاسرائيليين يتطلعون إلى أن يكون لهم بلد طبيعي". وتابع زعيم حزب العمل "لنشمر عن سواعدنا ونغير رئيس الوزراء الذي أغرق البلاد بأسرها في قضايا شخصية".

القدس، القدس، 2019/1/12

20. استشهاد فلسطينية وإصابة 25 آخرين خلال مسيرات العودة في غزة

غزة: استشهدت مواطنة عقب إصابتها برصاصة في الرأس، وأصيب 25 مواطناً بالرصاص، بينهم مواطن وصفت جروحه بالخطيرة، وآخرون بالاختناق اليوم الجمعة، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات سلمية في عدة مناطق شرق قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية إن المواطنة أمل مصطفى أحمد الترامسي (43 عاماً) من حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة استشهدت عقب إصابتها بالرصاص في رأسها، خلال المواجهات شرق مدينة غزة. كما أصيب 25 مواطناً، أحدهم وصفت جروحه بالخطيرة، برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين يتظاهرون سلمياً على مقربة من السياج الفاصل شرق مدينة غزة، ومخيم البريج وسط القطاع، وخان يونس ورفح جنوبيه، وجباليا شماله، ما أدى لإصابة 6 مواطنين بجروح مختلفة وآخرين بالاختناق.

وأصيب 3 مواطنين بجراح برصاص الاحتلال في منطقة "ملكة" قرب السياج الحدودي شرق مدينة غزة، عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز على مجموعات من المواطنين، الذين توافدوا على مركز مخيم العودة شرق المدينة.

ونقل المصابون إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة، لتلقي العلاج، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق عقب استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

كما أصيب مواطنان بالرصاص الحي شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، خلال إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي على المشاركين في مسيرة سلمية شرق البلدة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى الإندونيسي، في بلدة بيت لاهيا المجاورة لتلقي العلاج، ووصفت حالتها بالمتوسطة.

وأصيب مواطن برصاصة في قدمه خلال مواجهات بين مئات المواطنين وقوات الاحتلال شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، إضافةً لإصابة آخرين بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع.

كما أصيب صحفيان أحدهما بقنبلة غاز بشكل مباشر في وجهه، نقل على إثرها لمستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع لتلقي العلاج. وأصيب مسعف برصاص الاحتلال خلال المواجهات، فيما قالت مصادر طبية إن قوات الاحتلال استهدفت سيارة إسعاف بقنبلة غاز بشكل مباشر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/11

21. الاحتلال يُمهل خمس عائلات مقدسية لإخلاء منازلها

القدس المحتلة: أفاد الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس المحتلة بأن ما تسمى بـ "دائرة الإجراء" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي سلّمت أمرًا إلى عائلة الصباغ تطالبهم بإخلاء البناية التي تسكنها خمس عائلات بحي الشيخ جراح وسط القدس قبل الـ 23 من الشهر الجاري لصالح المستوطنين.

ورفضت محكمة الاحتلال العليا طلب عائلات الشيخ جراح توسيع هيئة القضاة من ثلاثة إلى خمسة محامين، استثناءً للمحكمة العليا بقرارها الذي رفضت فيه طلب العائلات بفتح ملف ملكية أرض الشيخ جراح.

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

22. مواجهات في مناطق الاستيطان في الضفة والاحتلال يلجأ إلى استخدام القذائف في الاعتقالات

رام الله . «القدس العربي»: شهدت مناطق عدة في الضفة الغربية مواجهات مع جنود الاحتلال، رفضاً لعمليات الاستيطان والهجمة الإسرائيلية على الأخيرة على المناطق الفلسطينية، عقب انطلاق مسيرات شعبية، وصلت إلى مناطق الاحتكاك والحواجز العسكرية، في الوقت الذي أكدت فيه الحكومة الفلسطينية أن تكرار اقتحامات الاحتلال للمدن والمناطق الفلسطينية، يهدف إلى فرض «المخططات التصفوية» للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها «صفقة القرن».

وشهدت منطقة جلال الريسان التابعة لمدينة رام الله، مواجهات أطلق فيها جنود الاحتلال الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط صوب المتظاهرين، الذين خرجوا من عدة بلدات قريبة، رفضاً لمخطط استيطاني يقوم على مصادرة أراض من ثلاث بلدات لصالح شق شارع استيطاني جديد.

كذلك شهدت قرية المغير شمال رام الله، مواجهات بين عشرات المواطنين وقوات الاحتلال، بعدما خرج المواطنون في مسيرة رافضة للاستيطان ولاعتداءات المستوطنين على أراضيهم الزراعية. واعتقلت قوات الاحتلال طفلاً، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوة عسكرية لبلدة بيتونيا التابعة لمدينة رام الله، حيث قام الجنود بإطلاق الأعيرة المطاطية صوب المتظاهرين.

وانطلقت من بلدة كفر قدوم قضاء مدينة قلقيلية، مسيرة شعبية أخرى، رفضاً لإغلاق الاحتلال الشارع الرئيس للبلدة منذ عدة أعوام، ورفضاً للاستيطان، وتضامناً مع الأسير المريض سامي أبو دياك، حيث قوبلت هي الأخرى باعتداء من جنود الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت في وقت سابق بشن عمليات دهم وتفتيش تخللها اعتقال عدد من المواطنين. ولجأت في إحدى عمليات الدهم إلى إطلاق الرصاص وكذلك قذيفة مضادة للدروع تجاه

أحد المنازل ما أدى إلى احتراق أجزاء من المنزل وبث حالة من الرعب قبل قيامها بتنفيذ عملية الاعتقال.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين، خلال حملة مدامات في أنحاء متفرقة من الضفة، موضحة أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى غرب رام الله، وفرضت حصارا مشددا على قريتي كفر نعمة وبلعين، قبل أن تعتقل المواطنين مهدي أبو رحمة وطارق أبو رحمة من بلعين، وجابر عبده من كفر نعمة. وذكرت المصادر أن مصورا صحافيا أصيب برصاصة معدنية في ساقه، خلال تغطيته لعملية اقتحام قوات الاحتلال لقرية بلعين. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا من مدينة طولكرم، بعد مدمامة قوة كبيرة من جنودها منزله في حي السلام شرق المدينة، وعانت فيه خرابا.

يشار إلى أن مواجهات شعبية اندلعت وسط مدينة رام الله مساء الخميس، حين اقتحمت قوات الاحتلال حي الماصيون ووصلت إلى مكان قريب من مقر مجلس الوزراء، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

23. حيفا: مواجهات واعتقالات خلال مظاهرة ضد معرض مسيء للسيد المسيح

حيفا: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية بعد ظهر اليوم الجمعة 3 أشخاص وأطلقت قنابل غاز مسيل للدموع وقنابل صوت خلال فضها مظاهرة شارك فيها عدد من المسيحيين في أراضي 48، أمام متحف حيفا، وذلك احتجاجا على تنظيم معرض وصفوه بأنه "مسيء للمسيحية وللسيد المسيح عليه السلام".

وطالب المتظاهرون بإزالة كافة الصور والمجسمات المسيئة للسيد المسيح والسيدة مريم العذراء، المعروضة في متحف حيفا. وأكد المحتجون رفض التطاول والإساءة التي تستهدف السيد المسيح وأمه البتول، ورفض واستنكار أي تطاول يمس الرموز الدينية في مختلف الأديان.

وذكرت مصادر صحفية في وقت لاحق، أن عددا من الخوارج دخلوا إلى المتحف من أجل التفاوض على إزالة المعروضات المسيئة للمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/11

24. طيران الاحتلال ومدفعيته يقصفان موقعين شرق غزة

غزة: قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع "أباتشي"، مساء اليوم الجمعة، بصاروخ واحد على الأقل، موقعاً شرق مدينة غزة. وقال مراسل "وفا"، إن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخاً على موقع شرق مدينة غزة، ما أدى لاشتعال النيران فيه وتدميره بالكامل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. كما قصفت مدفعية الاحتلال بقذيفة موقعاً ثانياً شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وجاء القصف الإسرائيلي بالتزامن مع استشهد السيدة أمل مصطفى أحمد الترامسي (43 عاماً) شرق مدينة غزة، وإصابة العشرات بالرصاص الحي وبحالات اختناق على الحدود الشرقية لقطاع غزة، بعيد قمع قوات الاحتلال لحشود المواطنين المشاركين في مسيرات العودة السلمية المتواصلة للأسبوع الثاني والأربعين على التوالي في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/11

25. وفد المخابرات المصري يغادر غزة إلى رام الله: تشديد على جمعة بلا تصعيد

القاهرة - "العربي الجديد": اجتمع الوفد الأمني المصري الذي يزور قطاع غزة، صباح اليوم الجمعة، مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، وهذا الاجتماع الثاني من نوعه في أقل من 24 ساعة.

ويقود الوفد، الذي يترأسه نائب رئيس جهاز المخابرات العامة المصري اللواء أيمن بديع، سلسلة مشاورات لإنقاذ الوضع في قطاع غزة، وضمان عدم التصعيد على الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة في "مسيرات العودة" اليوم، في ظل تحذيرات شديدة اللهجة من الاحتلال الإسرائيلي بالتصعيد العنيف في حال لم تلتزم فصائل غزة بالهدوء، وذلك بحسب مصادر مصرية وفلسطينية تحدثت لـ"العربي الجديد". ويضم الوفد الأمني المصري وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء أيمن بديع، ومسؤول الملف الفلسطيني اللواء أحمد عبد الخالق، وقد عقد الاجتماع الثاني في منزل هنية بمخيم الشاطئ.

وبحسب مصادر مصرية مطلعة، فإن بديع شدد على قيادة حركة "حماس" في غزة، وفي مقدمتهم هنية، وقائد الحركة في القطاع يحيى السنوار، بضرورة التزام الهدوء وعدم تسخين جبهة الاحتلال خلال مسيرات العودة، مع تعهدات بإدخال الدفعة الجديدة من المنحة القطرية المقدرة بـ15 مليون دولار، شريطة عدم التصعيد ووقف البالونات المشتعلة اليوم الجمعة.

وأوضحت المصادر أن ترؤس اللواء بديع الوفد، وليس اللواء عبد الخالق، يشير إلى خطورة وحساسية الموقف، قائلة إن الوفد يحمل رسالة شديدة اللهجة بأن "تسخين" حماس" للجبهة مع إسرائيل خلال مسيرات العودة، بعد التصاعد الأخيرة في الأحداث بينها وبين السلطة، لن يأتي إلا بأزمة أكبر على القطاع، وربما تحمل حرباً جديدة"، مشددة على أن الحكومة الإسرائيلية "ليس لديها رفاهية الردود الوسيطة خلال الفترة الراهنة بسبب الضغوط الداخلية المفروضة عليها من معارضيها". في غضون ذلك، قال مصدر قيادي بالحركة إن المشاورات مع الوفد المصري "حملت طابعاً إيجابياً"، إذ أعلنت الحركة استعدادها للتجاوب مع كافة الجهود الرامية للتهديئة، شريطة عدم اتخاذ الاحتلال من جهته أي إجراءات من شأنها تشديد الحصار مجدداً على القطاع.

وأوضحت المصادر أن الجانب المصري أكد إمكانية قبول القاهرة بصيغة متعلقة بتشكيل لجنة من الفصائل الأعضاء بمنظمة التحرير لتكون مشرفة على تشغيل معبر رفح، وتحل محل عناصر السلطة الفلسطينية المنسحبين، لضمان استمرار العمل بالمعبر، لافتة إلى أن الوفد المصري وعد بطرح ذلك وتزكيته عند القيادة المصرية عقب العودة للقاهرة، وإطلاع اللواء عباس كامل، مدير جهاز المخابرات، على تفاصيل المشاورات.

وقالت المصادر إن "حماس" أبدت مرونة في تنفيذ المقترحات المصرية الخاصة بالتهديئة مع حركة "فتح"، وبحث كافة المطالب الفتاوية مع الجانب المصري.

وكشف مصدر مصري أن القاهرة غير مرحبة في الوقت الراهن بغلق المعبر أو العودة لنظام التشغيل الاستثنائي، خشية تفجر الأوضاع في القطاع، خاصة أن الفصائل ليست أمامها أوراق ضغط سوى التصعيد مع الاحتلال لإجباره على التدخل لدى مصر والسلطة لتشغيل المعبر.

كذلك أكدت المصادر استعداد "حماس" لإطلاق سراح المقبوض عليهم من "فتح" بعد بحث موقفهم القانوني، شريطة وقف أمن السلطة في الضفة عملية الملاحقة بحق أعضاء وقيادات حماس هناك.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/11

26. لبنان يقرر التعامل "دبلوماسياً" مع الاستفزازات الإسرائيلية في الجنوب

بيروت- بولا أسطیح: خطفت الجبهة الجنوبية في المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل الأضواء من باقي الملفات العالقة داخلياً، مع انتقال إسرائيل من حملة البحث عن الأنفاق التي أطلقتها الشهر الماضي، إلى الشروع في بناء حائط إسمنتي وإنشاءات في نقاط التحفظ على الخط الأزرق. وفاقت الاستفزازات الإسرائيلية من مخاوف خبراء عسكريين ربطوا بينها وبين التصعيد الأميركي في وجه

«حزب الله»، الذي تجلّى أخيراً بالمواقف التي أطلقها وزير الخارجية مايك بومبيو الذي يجول في المنطقة، والتي اعتبر فيها أنه لا يمكن القبول بالوضع الراهن للحزب في لبنان. وشهدت المنطقة الحدودية أمس استنفاراً للجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» اللذين استقدا تعزيزات كبيرة إلى المنطقة، ونفذاً انتشاراً في الجهة المقابلة للمنطقة التي واصلت إسرائيل فيها إنشاء جدار إسمنتي.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن القوات الإسرائيلية قامت بتركيب 6 بلوكات إسمنتية بمحاذاة السياج التقني في مستوطنة «مسكاف عام» عند نقطة المحافر، في خراج بلدة العديسة - قضاء مرجعيون، على الرغم من اعتراض الدولة اللبنانية، لافتة إلى استنفار للجيش وقوات «اليونيفيل» في الجانب اللبناني. وفي وقت لاحق، أفادت الوكالة بمباشرة القوات الإسرائيلية أعمال صب الإسمنت في مجرى البنى التحتية، بمحاذاة السياج التقني عند نقطة المحافر، في خراج بلدة العديسة، في المنطقة التي يتحفظ لبنان عليها باعتبارها منطقة محتلة. كما أشارت إلى إطلاق إسرائيل طائرة صغيرة فوق أجواء محلة المحافر، سبقها تحليق للطيران الحربي المعادي في أجواء منطقة مرجعيون. وتابعت قيادة «اليونيفيل» عن كثب المستجدات على الحدود. وقال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، إن القيادة على «تواصل تام مع الأطراف لتفادي أي سوء فهم، وإيجاد حل مشترك لهذه القضية»، موضحاً أن جنود «اليونيفيل» موجودون على الأرض لمراقبة الوضع، والحفاظ على الهدوء على طول الخط الأزرق.

من جهتها، شددت مصادر عسكرية لبنانية على أن التوجه هو لحل الموضوع دبلوماسياً، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «السلطات السياسية تتواصل مع المجتمع الدولي، والجيش ينسق مع «اليونيفيل» لمحاولة احتواء الموضوع ومنع التصعيد». وأوضحت المصادر أن «الجيش موجود على الحدود ويراقب الأشغال الإسرائيلية، وهو في حالة جهوزية تامة في حال تطور الوضع، وإن كنا نعتقد أن لا أحد يناسبه التصعيد العسكري الكبير».

وكشفت المصادر عن اجتماع جديد ستعقده اللجنة الثلاثية، التي تضم ممثلين عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي وقوات «اليونيفيل» الأسبوع المقبل، لبحث المستجدات، علماً بأن اجتماعاً مماثلاً عُقد أول من أمس، دان خلاله الجانب اللبناني «استمرار خروقات جيش العدو الإسرائيلي البرية والبحرية الجوية، التي تنتهك الخط الأزرق والقرار 1701 والسيادة اللبنانية، وتهدد باستئناف الأعمال العدائية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/12

27. موقع عربي: الأموال القطرية ستصل "حماس" نهاية الأسبوع الجاري

قالت هيئة البث الإسرائيلية "كان" (باللغة العبرية)، اليوم الجمعة، إن حركة "حماس" في قطاع غزة التقت بوفد أوروبي وطلبت منه ممارسة ضغوط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها بشأن إدخال الدفعة الثالثة من الأموال القطرية إلى القطاع.

وأوردت القناة العبرية "كان" أن الوفد الأوروبي أكد لحركة حماس أن الدفعة المالية الثالثة من الأموال القطرية ستدخل إلى القطاع، في أعقاب تحقيق الهدوء على الحدود مع إسرائيل، نهاية الأسبوع الجاري. وهو شرط إسرائيلي للسماح بدخول هذه الدفعة المالية لغزة. وأوضحت القناة أن إطلاق بالونات الهيليوم المشتعلة لا تزال مستمرة بطول الحدود الفاصلة، وهو السبب الرئيس لرفض إسرائيل السماح بدخول الدفعة المالية القطرية الثالثة لقطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2019/1/11

28. سانا: قصف إسرائيلي على مطار دمشق

قالت وكالة "سانا" للأنباء، مساء الجمعة، إن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت محيط دمشق، ما أسفر عن إصابة أحد مستودعات مطار العاصمة.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان إنه تمت مشاهدة أكثر من ثمانية أهداف معادية تنفجر في السماء، بينما ذكرت وسائل إعلام مقرّبة من النظام أن الدفاعات الجوية أسقطت 3 صواريخ إسرائيلية.

وقال مصدر عسكري في النظام السوري لـ"سانا" إنه "في تمام الساعة 15:23 قامت طائرات حربية إسرائيلية قادمة من اتجاه أصبع الجليل بإطلاق عدة صواريخ باتجاه محيط دمشق، وعلى الفور تصدت وسائل دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها، واقتصرت نتائج العدوان حتى الآن على إصابة أحد المستودعات في مطار دمشق الدولي". ونقلت الوكالة عن مصادر في وزارة النقل أنّ "حركة مطار دمشق اعتيادية ولم تتأثر بالعدوان".

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنّ الغارات استهدفت "مخازن صواريخ لحزب الله اللبناني" في مطار دمشق والكسوة.

وتضاربت الأنباء عن أهداف الغارات الإسرائيلية المحتملة، إذ قالت وسائل إعلام مقرّبة من النظام السوري إنها استهدفت مطار دمشق، في حين قال ناشطون إن الغارات استهدفت "مصنعاً للصليب" في الكسوة، بريف دمشق، وهي الرواية التي عززتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (قناة "كان")، التي نقلت أنباءً أن الطائرات ضربت أهدافاً قصفت في الماضي في الكسوة. وفي لبنان، قال ناشطون إن

الطيران الإسرائيلي يحلق عن علو منخفض في الزهراني وصور.

عرب 48، 2019/1/11

29. استعداد إيراني جديد لتدريب عناصر الفصائل الفلسطينية

مدينة غزة - أحمد أبو عامر: زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة تلفزيونية أثناء زيارته للبرازيل في 1 يناير الجاري، أن عدم إحراز أي تقدم في مباحثات السلام مع الفلسطينيين يعود إلى "وجود نصف الفلسطينيين تحت بندقية إيران والإسلام الراديكالي". وترافقت تصريحات نتنياهو مع تصريحات لقائد قوى الأمن الداخلي الإيراني حسين اشترى والذي أبدى وبشكل علني ولأول مرة في 1 يناير الجاري، استعداد قواته لتدريب عناصر الأجنحة المسلحة للفصائل الفلسطينية، وذلك على الرغم من قيام الحرس الثوري الإيراني بتلك المهمة بشكل سري منذ عام 2005.

عرض قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني جاء خلال لقائه الأمين العام الجديد لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة، الذي بدأ زيارة رسمية وجميع أعضاء المكتب السياسي الجديد للحركة لتهران في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث التقوا كبار قادة النظام الإيراني، وفي مقدمتهم المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي.

وقال اشترى خلال لقاءه مع النخالة: "الإمام الخميني (..) يدعم المقاومة دوماً أمام الكيان الصهيوني، ونحن أيضاً سائرون على نهجه في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم ومستعدون لتقديم أي مساعدة ممكنة". وأبدى استعداده نقل الخبرات وتنظيم دورات تدريبية لقوات "جبهة المقاومة" على تنفيذ المهام العسكرية والأمنية الخاصة.

وأكد مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام في حديث لـ"المونيتور" أن الجمهورية الإيرانية لن تتوانى في تقديم أي دعم مالي أو عسكري تطلبه الفصائل الفلسطينية، لافتاً إلى أن دعوة اشترى جاءت لتدلل على أن كل مقدرات إيران هي مسخرة لتطوير قدرات الفصائل الفلسطينية العسكرية.

وأوضح حسين شيخ الإسلام أن علاقة إيران بالفصائل الفلسطينية، وتحديدًا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، متينة وتتطور مع مرور الوقت، فإيران ترى في الحركات الفلسطينية المقاومة جزءاً من جبهة المقاومة في المنطقة العربية، والتي تقف صفاً واحداً في وجه إسرائيل وأميركا.

واعتبر القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خضر حبيب خلال حديث مع "المونيتور" أن إيران داعم أساسي لحركته وفصائل المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن الزيارة التي يقوم بها وفد حركة "الجهاد

الإسلامي" للعاصمة طهران أنت بنتائج إيجابية على صعيد أنواع الدعم المقدمة من إيران إلى الفصائل الفلسطينية، مشدداً على أنّ الدعوة التي أطلقها أشتري تدلّ على عمق العلاقة بين قوى المقاومة الفلسطينية وطهران، موضحاً أنّ الحرس الثوريّ الإيرانيّ يتكفّل بتدريب عناصر من سرايا القدس - الجناح المسلّح لحركة "الجهاد الإسلاميّ" وعناصر الفصائل الأخرى منذ سنوات طويلة.

المونيتور، 2019/1/10

30. نتياهو يتلقى دعوة للمشاركة في اجتماع يضم دولاً عربية

تلقى رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتياهو، دعوة أميركيّة للمشاركة في مؤتمر دولي حول إيران والشرق الأوسط، يعقد الشهر المقبل، دعي إليه عدد من وزراء الخارجية العرب، بحسب ما ذكرت القناة العاشرة، مساء اليوم، الجمعة.

ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن نتياهو تلقى الدعوة للمشاركة في المؤتمر قبل أسبوعين، وإنه لم يتخذ قراراً بالمشاركة من عدمها، إلا أن المراسل السياسي للقناة، باراك رافيد، قال إن مشاركة نتياهو في مؤتمر إلى جانب وزراء عرب سيكون لها تأثير كبير جداً، خصوصاً أنها تأتي قبل أقل من شهرين على الانتخابات الإسرائيليّة، المقررة في التاسع من نيسان/أبريل المقبل.

وكشفت القناة أن من بين الدول المدعوة للمؤتمر السعوديّة والإمارات ومصر والأردن والبحرين والمغرب، في حين لم يفصح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في لقاء مع شبكة "فوكس نيوز" أسماء الدول المشاركة. ورجّح بومبيو أن تعقد القمة في بولندا، خلال يومي 13 و14 شباط/فبراير المقبل.

عرب 48، 2019/1/11

31. العراق.. تحقيق برلماني في مزاعم بزيارة وفود لـ"إسرائيل"

بغداد / أمير السعدي: كلف رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الخميس، لجنّتين برلمانيّتين بالتحقيق في مزاعم زيارة ثلاثة وفود عراقية لإسرائيل في 2018.

وأفاد مراسل الأناضول، بأن الحلبوسي، أمر لجنّتي الأمن والدفاع، والعلاقات الخارجية بالتحقيق في مزاعم تل أبيب.

ومساء الأحد الماضي، أعلنت الخارجية الإسرائيليّة أن ثلاثة وفود من العراق، ضمت 15 شخصاً، زارت إسرائيل خلال العام الماضي". وأشارت الوزارة، في بيان، اطّلت عليه الأناضول، أن "زيارة

الوفد العراقي الثالث لإسرائيل جرت قبل عدة أسابيع". وبيّنت أن "الوفود ضمت شخصيات سنية وشيعية وزعماء محليين لهم تأثير بالعراق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/10

32. المغرب ينفي وجود كتاب مدرسي يتضمن خريطة بدون فلسطين

الرباط / خالد مجدوب: نفت وزارة التربية الوطنية المغربية، الجمعة، وجود كتاب مدرسي يتضمن خريطة لا تحتوي على اسم فلسطين.

وقالت الوزارة، في بيان، إن "بعض المواقع الإلكترونية وكذا منصات التواصل الاجتماعي، تداولت مؤخراً خبراً مفاده أن كتاباً مدرسياً يتضمن خريطة لا تحتوي على اسم فلسطين".

وأضافت أنه "تنويراً للرأي العام التعليمي والوطني، فإن وزارة التربية الوطنية تنفي نفيًا قاطعاً وجود كتاب مدرسي مصادق عليه من طرفها تنطبق عليه هذه الموصفات".

والخميس، طالبت نقابة "جامعة التعليم" المغربية، من وزير التربية الوطنية سعيد أمزازي، بالتحقيق في تسويق كتاب تعليمي يسيء لفلسطين.

وفي رسالة للنقابة وجهتها للوزارة، قالت إن "تشطاء على منصات التواصل الاجتماعي تداولوا انتشار كتاب تعليمي للأطفال باللغة الفرنسية معروض بالأسواق، يهدف إلى قلب الحقائق خدمة لأجندة التطبيع مع الصهيونية ببلدنا حيث تم حذف اسم فلسطين من على خريطة بالكتاب ووضع بدلا عنها إسرائيل". وأشارت الرسالة إلى أن "الكتاب نسب المعالم الإسلامية، خاصة المسجد الأقصى المبارك في القدس، إلى إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/11

33. وفد أوروبي لمراقبة "مسيرات العودة"

غزة - ضياء خليل: أكدت مصادر في غزة لـ"العربي الجديد"، أنّ وفداً أوروبياً يوجد في قطاع غزة، سيراقب الفعاليات اليوم الجمعة، وسيعد تقريراً عما يجري فيها، وعن القمع الإسرائيلي للمتظاهرين، وعما يقوم به المتظاهرون في الميدان.

وكان الوفد ذاته قد التقى قيادات بارزة في "حماس" بشكل غير معلن قبل يومين، وبحث ملف الحصار ومعبر رفح، في ظل غياب السلطة الفلسطينية عنه، وفق المصادر ذاتها.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/11

34. دراسة: هكذا انحازت صحف أمريكية لـ"إسرائيل" على مدار 50 عاماً

واشنطن - سعيد عريقات - استنتجت دراسة نُشرت يوم أمس الخميس، أنّ خمس صحف أمريكية أظهرت فلسطين والفلسطينيين بشكل أكثر سلبية مقارنة مع إسرائيل. من خلال اعتمادها بشكل أكبر على المصادر الإسرائيلية، وحذف الحقائق الأساسية المفيدة لفهم الاحتلال الإسرائيلي. والدراسة التي تعد الأولى، والأكبر من نوعها، نشرتها شركة "لابس 416"، للأبحاث والاستشارات، ومقرها في تورنتو بكندا، واعتمدت على تحليل أساليب نقل الأخبار والمشاعر المعبر عنها، وبيانات لما يقرب من مائة ألف عنوان في الصحف الرئيسية الخمسة منذ عام 1967. وهي: نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال، شيكاغو تريبيون، ولوس أنجلوس تايمز.

ووضع الباحثون العناوين الرئيسية التي تمتد على مدى خمسة عقود في مجموعتين؛ الأولى تضم 17492 عنواناً رئيسياً حول الفلسطينيين، والثانية تضم 82102 من العناوين التي تتمحور حول إسرائيل. واستخدموا التقنيات المتاحة لتقييم الدرجة التي يمكن من خلالها تصنيف "المشاعر" للعناوين الرئيسية لإدراجها في خانة الإيجابية أو السلبية أو المحايدة. كما درسوا تواتر استخدام كلمات معينة تستحضر وجهة نظر معينة أو تصوّر معين.

وخلصت الدراسة إلى أنه منذ عام 1967، انخفض استخدام كلمة "احتلال" بنسبة 85% في مجموعة بيانات العناوين الإسرائيلية، وبنسبة 65% في مجموعة البيانات الفلسطينية. كما تراجع ذكر "اللاجئين الفلسطينيين" بنسبة 93%، وارتفعت درجة احتمال الاقتباس من المصادر الإسرائيلية بما يقرب من 250% عن الفلسطينيين، كما أنّ عناوين المواد الصحفية التي تركز على إسرائيل، ارتفع أربع أضعاف عن تلك التي تركز على فلسطين.

كما أظهرت الدراسة أنّ الكلمات التي تشير إلى العنف، مثل "الإرهاب" جرى استخدامها بنحو ثلاثة أضعاف كلمة "احتلال" في مجموعة البيانات الفلسطينية. ونادراً ما تمّ الاعتراف بشكل صريح أنّ لا شرعية للمستوطنات والمستوطنين الإسرائيليين.

وأشارت الدراسة إلى أنه تم ذكر تعبير "القدس الشرقية"، والذي يميز جزء المدينة الذي احتلته إسرائيل عام 1967 عن بقية المدينة، ما مجموعه 132 مرة فقط. كما انخفضت تغطية الصراع بشكل كبير في النصف الثاني من فترة الخمسين عاماً.

أمّا من حيث ترتيب الصحف في تغطيتها السلبية للخبر الفلسطيني، فكانت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأكثر إمعاناً في وصف بصفات سلبية، تليها صحيفة "وول ستريت جورنال"، و"شيكاغو تريبيون"، و"واشنطن بوست"، وصحيفة "نيويورك تايمز".

وفي حين أنه تم نشر عدد من التحليلات التي تبحث في كيفية تغطية بعض المنافذ الإخبارية للصراع في السنوات الأخيرة، تقدّم الدراسة الأخيرة وجهة نظر أوسع، يقدمها الباحثان أوسيد صديقي، وعويس زاهير، لشركة "لابس 416".

القدس، القدس، 2019/1/11

35. بروكسل: بدء الجلسة الثانية من جلسات الاستماع في قضية الهجوم على المتحف اليهودي

بروكسل-عبد الله مصطفى: انعقدت صباح أمس (الجمعة) الجلسة الثانية من جلسات الاستماع في ملف قضية الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، وهي الجلسة المقررة للدعاء العام لاستكمال قراءة مذكرة الاتهامات ضد المشتبه به الرئيسي في القضية مهدي نموش، وشخص آخر قدم له المساعدة يدعى نصير بندرار. وكان الادعاء العام بدأ قراءة مذكرة الاتهام في الجلسة الأولى التي انعقدت أول من أمس، حيث جرى قراءة 80 ورقة فقط من بين 195 ورقة تتضمنها مذكرة الاتهام وقد تعطل الادعاء في قراءة المذكرة صباح أمس بعد مشاكل صاحبت انطلاق الجلسة تسبب فيها الدفاع بحسب الإعلام البلجيكي الذي أشار إلى أن الدفاع دفع بوجود أخطاء في الإجراءات ولكن الجلسة استؤنفت بعد ظهر أول من أمس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/12

36. حماس والمسيحيون: إرث إيجابي أمام اختبار جدي

د. عدنان أبو عامر

تجتهد حماس في إطار تحشيد القوى الفلسطينية بجانبها، أن يشمل ذلك مختلف المكونات الفكرية والأيدولوجية والدينية، وتبدي حرصاً واضحاً، لاسيما في السنوات الأخيرة التي تلت سيطرتها على قطاع غزة في أواسط 2007، على إبداء أفضل أداء تجاه المختلفين معها، وسلوك أكثر تسامحاً مع المسيحيين الفلسطينيين، رغم ما قد يشوب هذه التطلعات من إشكال هنا وهفوة هناك.

في الأيام الأخيرة تداول نشطاء فلسطينيون في غزة شريط فيديو يظهر مواطناً مسيحياً يتحدث عن معاملة سيئة تعرض لها في أحد المستشفيات التي تديرها حماس في غزة لأنه مسيحي فقط، وطلب منه مسئولو المستشفى أن يذهب للعلاج على حساب نفقة "البابا"، وقد انتشر شريط الفيديو كالنار في الهشيم بين الفلسطينيين، وأسفر عن نقاشات حادة على شبكات التواصل الاجتماعي، مما تسبب بإحراج حماس، كونها تمسك بزمام الأمور في القطاع.

حماس بادرت على الفور لمعالجة تبعات الحادث، الغريب من نوعه، كون المسيحيين الفلسطينيين، كما المسلمين، يجرون معاملاتهم الإدارية والحكومية في الوزارات التي تسيطر عليها حماس، بصورة متساوية، بغض النظر عن الدين.

فقد قام رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية ووفد رفيع من قادتها بزيارة كنيسة دير اللاتين بمدينة غزة، وقدم التهاني بمناسبة الأعياد، مشدداً على العلاقة المتينة بين الجانبين، باعتبارهم أبناء شعب واحد ووطن واحد وقضية واحدة، مشدداً على عمق العلاقة التاريخية المتجذرة بينهما، وقد كرر ذات الزيارة مدير عام قوى الأمن الداخلي، اللواء توفيق أبو نعيم، وهو أحد قادة حماس المفرج عنهم خلال صفقة تبادل الأسرى بين الحركة وإسرائيل في 2011.

لكن ضجة أخرى نشبت ضد حماس حين استخدمت فضائية الأقصى التابعة لها لفظة "الجالية المسيحية"، في إشارة للتعامل معهم كأقلية، مما اعتبرته حماس افتعالاً لمشكلة غير قائمة من الأساس، وتضخيماً لمفردة ذكرها مذيع تلفزيوني دون أن تحمل أي دلالات سلبية.

تشير التقديرات الإحصائية لوجود ألف مسيحي بقطاع غزة من أصل مليوني نسمة، يتبع 70% منهم طائفة الروم الأرثوذكس، والبقية من اللاتين الكاثوليك.

يمكن قراءة الموقف الرسمي لحماس من المسيحيين، من مؤشرين اثنين، نظري وعملي، مع التأكيد أن خط سير حماس منذ نشأتها قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود في علاقتها مع المسيحيين الفلسطينيين، يرى بوضوح أنها تفرق بين نوعين: "من عاشوا معنا، لهم ما لنا وعليهم ما علينا، ومن اشتركوا في عدوان الغرب ضدنا".

أولاً: الجانب النظري: أكد ميثاق حماس التأسيسي في 1988 أنها "تلتزم بسماحة الإسلام بالنظر لأتباع الديانات الأخرى، لا تعادي منهم إلا من ناصبها العدا، وفي ظل الإسلام يتعايش أتباع: الإسلام والمسيحية واليهودية، في أمن وأمان".

وفي الوثيقة السياسة الصادرة أواسط 2017، أكدت حماس أن "الشعب الفلسطيني واحد، بكل مكوناته الدينية والثقافية، وتؤمن أن الإسلام دين السلام والتسامح، وفلسطين كانت وستبقى نموذجاً للتعايش والتسامح، والقدس عاصمة فلسطين بجميع مقدساتها الإسلامية والمسيحية".

كما دأبت حماس على الإشارة الدائمة للأعياد المسيحية ومناسباتهم الدينية، في بياناتها وفعاليتها، ومشاركتهم في الممكن منها، والتأكيد على اشتراكهم في الحياة السياسية للشعب الفلسطيني، وفتح علاقات مع قياداتهم الدينية، وكسبها في المواقف الوطنية، ولعل مواقف الأب "مانويل مسلم" تشير لمنانة العلاقة الوثيقة التي تربطه بحماس.

يقول رئيس المكتب السياسي السابق لحماس خالد مشعل، أنها "تتعامل مع الإخوة المسيحيين كمكون أساسي من الشعب، وجزء فاعل في معركة النضال ضد الاحتلال، بعيداً عن حسابات أن هذا مسلم وهذا مسيحي، فنحن شركاء في الوطن، والجميع له حقوق وعليه واجبات". وقد جرت العادة أن تعلن حماس في بياناتها الدورية عن بعض الفعاليات الميدانية كالإضرابات، وحين يتصادف أن يكون الإضراب يوم احتفال للمسيحيين، تبادر الحركة لإلغائه، والمطالبة بفتح المحلات التجارية للاحتفال بالذكرى، وهو أمر تكرر عدة مرات في الانتفاضتين الأولى 1987 والثانية 2000.

كما أضافت حماس لقائمة الفعاليات اعتبار أعياد المسيحيين، أياما تتوافد فيها جموع المسلمين على بيوتهم مهنيين، ولم يفت الحركة الإشادة بالمواقف السياسية للكنيسة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. في حين حمل برنامج كتلة التغيير والإصلاح الانتخابي التابعة لحماس بالمجلس التشريعي لعام 2006، الدعوة للضمان واحترام حقوق الجميع على قاعدة المواطنة، والحفاظ على الوقف الفلسطيني الإسلامي والمسيحي، بجانب العدالة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين في التعيين والعمل والترقية".

ثانياً: الجانب العملي: لا تنطلق حماس في صوغ موقفها من المسيحيين، وحتى اليهود، من النظر لأفكارهم وعقائدهم، بل من موقعهم إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، فالموقف ينبع من النظر للاعتداء، وليس الاعتقاد، وهو ما وجد طريقه في التاريخ الطويل من حسن العلاقة بين أتباع الديانتين داخل فلسطين عموماً، وغزة خصوصاً.

مع العلم أن وجود الاحتلال الإسرائيلي وحد، دون أن يقصد، جميع الجهود على اختلاف المشارب السياسية والدينية، بجانب وجود قوى سياسية فلسطينية غير إسلامية، كالعلمانية واليسارية، تضم كوادر مسيحية، ولعل حماس مدعوة لإجراء نقاش جدي داخل أطرها التنظيمية للبحث في إمكانية استيعاب مسيحيين داخلها، من خلال اختيار الطريقة الملائمة لذلك.

وقد فاجأت حماس الأوساط الداخلية والخارجية، حين رشحت عام 2006 أحد مسيحيي غزة على قوائمها الانتخابية التشريعية، مما تسبب بعاصفة كبيرة ضدها من بعض التيارات الإسلامية، وحتى داخلها، واتهامات قاسية بالخروج عن الشريعة الإسلامية، لأنها أقدمت على دعم مرشح مسيحي، وغياب التأصيل الشرعي لهذا السلوك، مما يعني تجاوزها لأبسط المفاهيم الشرعية التي تحظر دعم ومناصرة أهل الكتاب، على حد توصيفهم.

أسفرت هذه المواقف المتسامحة لحماس تجاه المسيحيين عن صدور انتقادات حادة تجاهها، ومنها ما تحدث به قادة التنظيمات الجهادية مثل أيمن الظواهري وأبو مصعب الزرقاوي، واتهام حماس

بالردة، والتحريض المستمر عليها من قبل السلفية الجهادية عبر المواقع الإلكترونية التابعة لهم بسبب تهنة حماس للمسيحيين بأعيادهم، ووصفهم بالأخوة.

لكن ذلك لم يثن حماس على مواصلة خطها الانفتاحي المتسامح تجاه المسيحيين، حين ضمت الحكومة العاشرة برئاسة إسماعيل هنية في 2006، الوزير المسيحي جودت جورج مرقص، من بيت لحم، مع العلم أن لدى حماس ميراث تاريخي بترشح مسيحيين على قوائمها ودعمهم، كانتخابات نقابة الأطباء عام 1982.

وبعد قيام السلطة الفلسطينية في 1994، والحديث عن تشكيل حزب سياسي لحماس، أشار موسى أبو مرزوق رئيس مكتبها السياسي آنذاك، أن الحزب المقترح سيتقدم خطوات باتجاه ضم مسيحيين، ووجود بعضهم في قيادته، وحين شكّلت حماس "حزب الخلاص الوطني الإسلامي" عام 1998 فتحت باب الانتساب للمسيحيين على قاعدة المواطنة.

كما شهدت غزة في سنواتها الأخيرة تجليات أكثر وضوحاً لحجم التسامح والتآخي بين المسلمين والمسيحيين، حين توجه العشرات من سكان غزة لكنيسة "القديس برفيريوس" وسط المدينة في 2014 خلال الحرب الإسرائيلية، لإقامة صلاة التراويح في شهر رمضان، بعد أن قصف الاحتلال منازلهم، ولم يكن سهلاً تمييز المسلمين عن المسيحيين القائمين بشكل مشترك على توفير احتياجات عشرات العائلات التي التجأت للكنيسة.

أخيراً.. يمكن القول إن العلاقة بين حماس والمسيحيين الفلسطينيين نشأت وتطورت على قاعدة الكفاح المشترك ضد الاحتلال الإسرائيلي، وحرصت الحركة من طرفها على البقاء يقظة وحريصة على إبعاد أي تشويش للعلاقة، مما يشير إلى أن فلسفة التعددية السياسية والدينية والتعايش معها في إطار المجتمع الفلسطيني، عنصر أساسي في تكوين التصور الوطني لحماس، وهو أمر يحسب لها، وليس عليها.

من جانب آخر، تدرك حماس جيداً أن طبيعة المعاملة التي يلقاها المسيحيون في غزة، ستترك آثارها الإيجابية أو السلبية، في عواصم صنع القرار الدولي، مما ينتج عنه اقترابها من الحركة أو ابتعادها عنها، وبذلك فإن حماس أمام اختبار جدي لإثبات اختلافها عن سواها من التيارات الإسلامية التي تخضع النظرة للمسيحيين انطلاقاً من مفاهيم الأقليات، وليسوا الشركاء..

ميدل إيست مونيتور، 2019/1/7

37. 250 مليار دولار فقط!

محمود الريماوي

ليست جديدة المطالبة الإسرائيلية بما تسمى تعويضات للعرب اليهود الذين غادروا عام 1948 وما بعده إلى أرض فلسطين التي نشأت عليها الدولة الإسرائيلية، فطالما لوح ساسة إسرائيليون بهذا الأمر في مناسباتٍ مختلفة. وقد سنّ الكنيست (البرلمان) في العام 2010 قانوناً يلزم الحكومات الإسرائيلية بإثارة موضوع تعويضات اليهود في أية مباحثات سلام، وكان الحديث يجري أحياناً عن المطالبة بتعويضات لهؤلاء اليهود، مقابل التعويضات التي أقرتها الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا من وطنهم في الفترة نفسها. الجديد في هذه الادعاءات: أولاً: أنها باتت تحمل طابعاً رسمياً، وقد عبّر عنها رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، ضمن يوم احتفالي بعنوان "يوم طرد وتشريد اليهود من الدول العربية وإيران" أقيم في مكتبه. وقال ريفلين في المناسبة: "يجب أن تسرد هذه القصة في مضامين الجهاز التربوي، في الإعلام، في الأروقة الثقافية، وفي مؤسسات الدولة الرسمية، وينبغي أن تُسمع قصتهم في الأوساط العالمية، من أجل تصحيح الغبن التاريخي وضمان تعويضات مالية". وتشرف وزارة المساواة الاجتماعية على مشروع "حصر ممتلكات يهود الدول العربية"، وقد قالت الوزيرة المعنية، غيلا عملائي، إنه "حان الوقت لتصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على اليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم في الدول العربية.. لا يمكنك التحدث عن الشرق الأوسط من دون النظر إلى حقوق اليهود الذين أُجبروا على ترك مجتمعاتهم المزدهرة تحت العنف". وقد نشرت وكالة بلومبيرغ تقريراً، نقلاً عن قناة حداثوت الإسرائيلية، أن إسرائيل عهدت إلى شركة محاسبة دولية (مجهولة الهوية) لحصر الممتلكات والمطالبات. والبادي أن "الشركة الدولية" أنجزت عملها، أو جانباً كبيراً منه، ما حمل مسؤولين إسرائيليين على وضع تقديراتٍ لمطالبة سبع دول عربية وإيران بمبالغ تصل إلى 250 مليار دولار. والدول السبع: تونس، ليبيا، المغرب، مصر، سورية، العراق واليمن. (سوف تتم مطالبة تونس بـ35 مليار دولار، وليبيا بـ15 مليار دولار). وفي ضوء ما تقدم، فإن من المتوقع أن تشرع تل أبيب في اتخاذ إجراءات رسمية للتقدم بهذه الادعاءات التي سوف تشمل بعدئذ الجزائر ولبنان.

ويُقدّر عدد اليهود، حسب الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الإسرائيلية، الذين غادروا الدول العربية وإيران بـ849 ألفاً، علماً أن قسماً منهم لا يقل عن الثلث، قد خرج إلى دول عربية، مثل فرنسا وكندا وغيرهما، ولم يتوجه إلى إسرائيل. وتعتبر هذه المزاعم تصعيداً إسرائيلياً ضد الدول العربية، بعد أن جنحت هذه الدول، مجتمعة ومنفردة، إلى السلم مع الدولة العبرية.

ثانياً: بما يتعلق بالتوقيت، تتزامن هذه الادعاءات مع استعداد الإدارة الأميركية لإعلان صفقتها المسماة "صفقة القرن". وقد تم التصريح بتأجيل طرحها مرات، وكان الموعد الأصلي في أواسط العام الماضي (2018)، وجاء التأجيل الأخير تلبية لطلب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، مسوِّغاً طلبه بتقديم إجراء الانتخابات النيابية إلى إبريل/ نيسان المقبل عن موعدها في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وحتى لا تصبح الصفقة موضوع تجاذب في الحملات الانتخابية في حال طرحها في يناير أو فبراير من هذا العام كما كان مقرراً. وقد استجيب لطلب نتنياهو، وهي استجابة تتماشى مع تجاوب الرئيس دونالد ترامب لمجمل المطالب الإسرائيلية التوسعية. والظاهر أن المطالبة بتأجيل الإعلان عن الصفقة بضعة أشهر ترمي إلى كسب الوقت لتجهيز "ملفات التعويضات"، والتباحث مع الإدارة الأميركية بشأن محتوى هذه الملفات، ومسائل أخرى تضمن للاحتلال التصفية الكاملة للقضية الفلسطينية، وانتزاع أكبر قدرٍ من المكاسب من خلال الصفقة، وفي أجواء التحضير لها، كما حدث في نقل السفارة الأميركية إلى القدس والإجراءات العدائية التي اتخذتها إدارة ترامب ضد الفلسطينيين.

التقدير الآن أن حكومة نتنياهو إما أن تطالب، وهذا هو الأرجح، واشنطن بتضمين ادعاءاتها بتعويضات مالية لليهود في "صفقة القرن"، بما ينسجم مع مسماها صفقة، ومع مضمونها صفقة لصالح الاحتلال، وعلى حساب الطرف (الفلسطيني) الضحية والأطراف العربية، أو أن تتبنى الإدارة الأميركية هذه المطالبة خارج الصفقة، وتدعو الدول العربية المعنية إلى التفاوض على المطالبات مع إسرائيل. ويتحقق بذلك انتصارٌ سياسي ومعنوي إسرائيلي فائق الأهمية على دول عربية أساسية، في حال تم البدء بالتفاوض بشأن هذه المزاعم.

ثالثاً: يراد بهذه المزاعم حرف الأنظار عن المطالبات بعودة اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم، بالسير في اتجاه معاكس مفاده بأن المتضررين الذين يستحقون التعويض هم يهود الدول العربية، لا اللاجئين الفلسطينيون. وذلك باستغلال تراجع مكانة قضية فلسطين على الأجندات الإقليمية والدولية، وما يتعرّض له الفلسطينيون من تهمةٍ لقضيتهم في العالم العربي، وباستثمار استسلام إدارة ترامب للمطامع الإسرائيلية إلى أقصى حد.

رابعاً: تأتي هذه الادعاءات في أجواء التطبيع العربي الإسرائيلي السائر قُدماً، وهو ما تفهمه تل أبيب، وتفسره دليل تراجع عربي ووهنٍ يعترى الإرادة السياسية، وما تترجمه تل أبيب من جهتها بأنه لم يعد هناك من قيد معنوي، يحول بينها وبين مضاعفة التكتيل بالشعب الراح تحت الاحتلال، والجهر بالنوايا التوسعية للاستيلاء على كامل الأرض المحتلة. وبينما كان الإعلان عن نهاية الحرب، والاعتراف بإسرائيل، شرطاً تضعه تل أبيب أمام العرب لإحلال السلام، فإنه من المنتظر،

وخلال أمد قريب، أن يصبح الاستعداد العربي لأداء تعويضات ليهود الدول العربية البرهان الإضافي الذي تطلبه تل أبيب من الدول العربية، لإثبات توجهاتها السلمية نحو دولة الاحتلال. وفي جميع الأحوال، الدولة العبرية ماضية في حرب استنزاف الدول العربية، وهذه المرة تحت غطاء من إشاعة أجواء السلام. وضمن الادعاءات أن الحاجة قائمة لتعاون عربي إسرائيلي ضد إيران، وهو ادعاء شبيه بالحاجة إلى تعاون إيراني عربي ضد إسرائيل. ذلك أن إسرائيل وإيران كلتيهما، ترغبان في بسط أكبر قدر من النفوذ والهيمنة على المقدرات العربية، وتتنافسان بصورة محمومة لتحقيق هذه الغاية.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/12

38. كل عملية تقوم بها إسرائيل ستشعل الضفة... والسلطة الفلسطينية تعيش حالة ضبابية

يوسي ميلمان

إذا كنا بحاجة إلى خلاصة لمعاملة التسيد من بعض رجال اليمين الاستيطاني تجاه باقي المجتمع في إسرائيل، بما في ذلك سلطات إنفاذ القانون، كان يمكن أن نسمعها في التسجيل الذي بث يوم الأحد في نشرة الأخبار. فقد وثقت النشرة حديثاً دار بين مسؤول المخابرات وأب واحد تلاميذ المدرسة الدينية التي خرج منها، حسب الاشتباه، المشبوهون بقتل الفلسطينية عائشة الرابي، الأم لتسعة أطفال، قبل نحو ثلاثة أشهر. يمكن الافتراض بأن المحادثة سجلها الأب ونقلها إلى مراسل القناة، عوفر حداد.

في إطار التحقيق، اتصل مسؤول المخابرات مع الأب. يمكن أن نرى في الحديث نوعاً من الاستيضاح.. التحذير والمحاولة للحصول على المعلومات. فقد اشتكى المسؤول من أن مديري المدرسة الدينية لا يتعاونون، وإن الحديث يدور عن «حفنة صغيرة» من الفتيان المشبوهين بالقتل و«حفنة تعرف». فرد الأب على الفور: «أنا لا أفهم هذه الترهات، هذه مؤسسة تعليمية. هم أطفال صغار. يتعلمون التوراة. أن تقول هذه الأمور عنهم... أنت إذاً بالفعل لا تعرف الفقه، وكأن بك تقول إنهم يخلطون دم المسيحيين في الفطير».

لماذا قرر الأب بأن مسؤول المخابرات لا يفهم في الفقه؟ فهو لا يعرفه ولم يلتق به. ناهيك عن أن هناك غير قليل من رجال المخابرات ممن يعتمرون الكيبا. ولكن يمكن أن نستنتج بأنه في جملته التي قال فيها إنه لا يفهم في الفقه وربطه ذلك بفرية الدم تختبئ نبرة عنصرية، واستخفاف، وغرور وتعالٍ.

متحدث مثل الأب أفادني معقّباً بأن التقدير الذي أطرحه هنا عديم الأساس، فالأب سعى فقط لأن يدعي بأن ادعاءات المخابرات هي مثابة فرية دم.

في كل الأحوال، منذ عشرات السنين وجهات من اليمين الإسرائيلي الاستيطاني . القومي . الديني . المسيحاني، ممن خرجوا قبل عشرات السنين من مزرعة بني عكيفا، والحزب الديني القومي المفدال والصهيونية الدينية، يرون أنفسهم أو يتصرفون كأسياد البلاد. بعض من زعمائهم يستنكرون من لا يتفقون معهم أو يقفون في طريقهم. لقد سبق للعميد احتياط يعقوب عميدور، الذي كان رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات ورئيس مجلس الأمن القومي، أن قال في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» إن العلمانيين هم «عربة فارغة». أما النائب موتي يوغاف فقد دعا الصعود على المحكمة العليا بجرافة دي . 9.

غير قليل من أوساط اليمين الاستيطاني يصنفون من يعارضون الاحتلال ويؤيدون إخلاء المستوطنات والتسويات السياسية مع الفلسطينيين كـ «يسرويين»، «خونة» أو «داعمين للإرهاب». وهذا ينطبق بأثر رجعي أيضاً على زعماء يمينيين واضحين مثل رئيس الوزراء مناخيم بيغن وارئيل شارون ممن تجرأوا على تغيير رأيهم وإخلاء مستوطنات وإعادة مناطق.

من خلال مندوبيهم في الكنيست . حزب البيت اليهودي وحاخاميه، مثلما أيضاً بإسناد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقسم من وزراء الليكود والنواب . يحاولون إضعاف كل مؤسسة من شأنها أن تشكل لهم عائقاً في طريقهم لأن يفرضوا على المجتمع الإسرائيلي عالمهم الروحي، ومعتقدهم الديني وقيمهم. مرة تكون هذه المحكمة العليا، التي تسعى وزيرة العدل آييلت شكيد، بل وتتجح في تصميمها كما تتشاء. ومرة أخرى يكون هذا هو الجيش الإسرائيلي ورئيس الأركان المعتزل غادي آيزنكوت. مرة تكون شرطة إسرائيل والمفتش العام المنصرف، بل ومرة أخرى الشاباك . المخابرات.

إنهم يرفضون الاعتراف أو يعيشون في النكران، مثل أب تلميذ المدرسة الدينية، فترية هؤلاء تنمو نباتات ضارة منذ نحو 40 سنة، وهذا أمر لم يكن بمحض الصدفة. وفي أقصى الأحوال، يبدون الاستعداد لأن يتحدثوا عن أعشاب. ولكن من القائمة الطويلة لعمليات الإرهاب التي جاءت من مزارع المستوطنين أو بالهام من فكرهم، فمن ليس مزارعاً فيهم سيفهم أن هذه ليست مزروعات موسمية، فهذه نباتات حتى لو اقتلعتها فإنها تعود لتنمو من جديد.

مثلما في الإرهاب الفلسطيني، فإن تعابير الإرهاب اليهودي تنزع وترتدي أشكالاً مختلفة: تنظيم سري مع انتماء تنظيمي.. إرهاب أفراد أو عمليات إلهام. في 1980 . 1983 كان هذا هو التنظيم السري اليهودي الذي قتل ثلاثة طلاب، أصاب رؤساء البلديات الفلسطينيين (وكذا خبير متفجرات من الشرطة من أصل درزي) وخطط لتفجير المساجد في الحرم وباص تلاميذ من شرقي القدس. وبعد

ذلك كان التنظيم السري «تي.ان.تي» وعصابة لفتا ودورية الثأر في 1990 (على مقتل مئير كهانا)، وفي 2002 تنظيم سري «بات عايم» الذي نفذ عمليات وخطط لتفجير مدرسة بنات. وبين هذا وذاك كان منفذون أفراد للعمليات . إسرائيل ليدرمان، يهودا ريختر، نير عفرتي وايلي فعنونو، دافيد بن شيمون، داني آيزمان، غيل فوكس وميخائيل هيلل، رفائيل سولمون، عامي بوبر، آريه شلوش، نحشون فالس، باروخ غولدشتاين، دانييل مورالي، غور هامل، داني تيكمان، الفان غولان، يهوشع اليتسور، عيبان نتانزادا، أشير فيزغن، يعقوب تايتل وغيرهم. وبالطبع لن ننسى يغئال عمير. كما يجدر أيضاً أن نذكر بأنهم في المخابرات ليسوا واثقين إذا لم يكن عمير قد تلقى مباركة الطريق أو الفتوى من واحد من حاخامي الصهيونية الدينية. في المخابرات لم يحققوا حتى النهاية بالتصميم والحزم اللازمين لشدة الأسف، هذه المسألة.

شارة الثمن

بعض من الحاخاميين الذين ذكرت أسماؤهم في حينه في سياق اغتيال رابين يواصلون أداء مناصب محترمة كمرشدين ومعلمين للجيل. فهم لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً. ويشهد على ذلك ما قاله أحد كبارهم، الحاخام حايم دروكمان عن المخابرات الأسبوع الماضي. فقد تحدث عن «أقبية المخابرات»، وهو تعبير كان يستخدمه في الماضي المخربون الفلسطينيون. من المؤسف أن حاخاماً ونائباً سابقاً حتى وإن كان معروفاً بحماسة، لا يعرف بأن هناك منذ 17 سنة قانوناً للمخابرات، وأن منشأتها ومحققها يعملون بموجبه. ما يغیظهم حقاً هو حقيقة أن أساليب التحقيق التي تستخدم تجاه المشبوهين بالإرهاب اليهودي تشبه تلك المستخدمة مع المشبوهين بالإرهاب الفلسطيني.

يجتاز محققو الشاباك . المخابرات التأهيل الأساس والتدريبات اللازمة ذاتها سواء كانوا سيتجهون نحو الوحدات التي تعنى بالتحقيق مع الفلسطينيين أم مع اليهود والأجانب. وبعض من المحققين يمكنهم أن يجدوا أنفسهم في أثناء خدمتهم ينتقلون من واحدة إلى أخرى.

وهنا نصل إلى السطر الأخير، في العقد الماضي نشأت ظاهرة جديدة اتخذت عنواناً مغسولاً هو «شارة الثمن». شعارات عنصرية وكتابات على الحيطان تندد بالفلسطينيين وعرب إسرائيل كانت تكتب على الحيطان في المنازل وعلى السيارات. أشجار زيتون فلسطينية اقتلعت وقطعان أغنام طردت. حجارة رشقت نحو الرعاة، وسخانات شمسية تكسرت. كانت هذه جرائم خفيفة سمحت لكل الجهات المختصة من شرطة ومخابرات أن تقلل من خطورة المشكلة.

ولكن رويداً رويداً تعاضمت الظاهرة. فقد ثقت إطارات للسيارات، ورشقت زجاجات حارقة ودنست وأحرقت كنائس ومساجد. وفي جهاز المخابرات مثلما في لواء شاي في شرطة إسرائيل لم يسارعوا

بعد إلى التعاطي بالخطورة اللازمة مع هذه الظاهرة. وساهمت في ذلك أيضاً حكومات إسرائيل برئاسة نتنياهو، التي لم تسارع لشجب الظاهرة ولم تمنح إسناداً مناسباً لجهاز المخابرات. واعتبرت الحالات كشقاوة فتيان ومتساقطين من جهاز التعليم الديني ممن ملوا سلطات أهاليهم أو معلمهم وحظوا بلقب «فتيان التلال».

رئيس الشاباك . المخابرات في تلك السنوات كان يورم كوهن، معتمر كيبا يعتبر في نظر المستوطنين «واحداً منهم». ليس صدفة أنهم تدخلوا في 2011 لإحباط تعيين منافسه اسحق ايلان الذي كان نائب رئيس الجهاز والذي أوصى به يوفال ديسكن ليحل محله. وكان بين من تدخل لدى رئيس الوزراء من أجل كوهن . ويا للمفاجأة . الحاخام دروكمان. فقد اعتقدوا بأن كوهن سيكون حافظاً للجميل وسيسهل عليهم التحكم به.

ولكن كوهن، لخيبة أمل الموصين به، أثبت بأنه مصنوع من مادة أخرى، واصل تقاليد أسلافه وأظهر نزعة رسمية، مهنية واستقامة. وحتى وإن كان هذا تم بشكل متأخر قليلاً وأساساً في أعقاب القتل في قرية دوما في تموز 2015، حيث ألقيت زجاجات حارقة على منزلين في القرية وتسببت بموت الزوجين سعد وريهام دوابشة، وابنتهما الرضيع ابن السنة والنصف علي سعد. الشاباك، بمسؤوليه ومخبريه ومحققيه وعاملية، دخلوا في بواطن الأمور وعملوا على حل لغز القتل. اعتقل بضعة مشبوهين، ورفعت لوائح اتهام، والمحاكمة لا تزال جارية. مثلما في قتل الرابي، فالقتل في دوما أيضاً تجند له محامون (مندوبو منظمة حنانو)، وحاخامون وشخصيات عامة من أجل المشبوهين وأطلقوا ادعاءات مشابهة: هؤلاء شبان أبرياء، اليهود غير قادرين على القيام بأفعال نكراء كهذه. محققو المخابرات يعذبون المشبوهين ويستخدمون أساليب غير قانونية. في حينه مثلما هو اليوم، نواب وحاخامون وشخصيات عامة، تجندوا من أجلهم كي ينزعوا الشرعية عن جهاز المخابرات. في حينه مثلما هو اليوم، وزراء ونواب من اليمين صمتوا. فقد خشوا من شجب القتل خشية أن يغضب هذا ناخبيهم، «قاعدتهم».

عصبة التمرد

بعد القتل في دوما اعتقدوا في المخابرات أنهم تمكنوا من تشويش قدرات عصبة التمرد. ولكن في السنة الأخيرة عاد «الإرهاب اليهودي» ليرفع الرأس. ففي 2017 كانت 10 أحداث «شارة ثمن»، منها 4 عمليات. في 2018 ارتفع العدد إلى 50، منها 5 عمليات. في 2017 سجل 197 حدث ضد قوات الأمن. في 2018 ارتفع العدد إلى 295.

مثل القتل في دوما، فإن قتل رابي هو نداء للاستيقاظ لجهاز المخابرات. ففي الجهاز يفهمون بأن للإرهاب اليهودي قدرة كامنة قادرة حتى أكثر من الإرهاب الفلسطيني. فكل عملية يقوم بها اليهود يمكنها أن تشعل الضفة الغربية في الوقت الذي تعيش فيه السلطة الفلسطينية أواخر عهد أبو مازن وانعدام اليقين بالنسبة لخليفته.

معاريف 2019/1/11

القدس العربي، لندن، 2019/1/11

39. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/1/11